

## تنويه

تحتجب جريدة **المدى** عن الصدور يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١٠/٢، والإثنين الموافق ٢٠١٧/١٠/٣، على أن تعاود الإصدار يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٠١٧/١٠/٣، وذلك بمناسبة ذكرى العاشر من محرم.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



## الحشد يشارك في القتال.. والبيشمركة تقصف بالمدفعية عملية مباغنة تقرب القطعات إلى الحويجة قبل انطلاق معركة تحريرها

بغداد / المدى  
في عملية مباغنة استطاعت القوات المشتركة في وقت متأخر من ليل الخميس/ الجمعة عبور نهر الزاب والتقدم باتجاه مركز الحويجة الواقعة جنوب غرب كركوك. وهاجمت القوات العسكرية المناطق الجنوبية والغربية المتاخمة للحويجة من عدة محاور، ولم تسجل أي مقاومة واضحة من داعش باستثناء إرسال سيارات مفخخة، ويواجه التنظيم حصاراً شديداً من كل الجهات يصعب من خلاله الفرار من المدينة، فيما بدأت مدفعية قوات البيشمركة بقصف مواقع المسلحين بحسب اتفاق سابق مع القيادة العسكرية. وقال نائب محافظ كركوك، ركان الجبوري، إن "العملية كانت مباغنة لتنظيم داعش"، وأضاف في تصريح لـ(المدى) امس، ان "القوات العراقية عبرت في ليل الخميس/ الجمعة نهر الزاب، وهي الآن تقاتل في ناحية العباسي، جنوب غرب الحويجة".

## الشهيلي سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ وغرامة 200 دينار

بغداد / المدى  
أصدرت محكمة جنح الرصافة، قراراً بالحبس لمدة سنة مع إيقاف التنفيذ بحق النائب السابق عن التيار الصدري جواد الشهيلي على خلفية إدانته بقضية تهريب مدير عام التجهيزات الزراعية من السجن. وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار في بيان تلقته (المدى)، إن "محكمة جنح الرصافة نظرت في قضية المتهم جواد الشهيلي، وبعد ثبوت الأدلة أصدرت حكماً بالحبس مدة سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ بحق المتهم لمدة ثلاث سنوات". وأضاف بيرقدار، إن القرار جاء بعد إدانته بالإشتراك في تهريب مدير عام التجهيزات الزراعية، وبحسب وثيقة صادرة عن مجلس القضاء الأعلى، حصلت (المدى) عليها، إن إيقاف تنفيذ العقوبة بحق الشهيلي لمدة ثلاث سنوات جاء لكون الأخير "شاب وفي مقتبل العمر وطالب دراسات (عليا) ولم يسبق الحكم عليه".

## موازنة 2018 تتجه لتعظيم الإيرادات.. وتوقعات بتأخر إقرارها

بغداد / المدى  
توقعت لجنة المالية في مجلس النواب أن يتأخر إقرار موازنة 2018 حتى في حال وصولها إلى البرلمان في موعدها المحدد، في العاشر من الشهر المقبل، من قبل الحكومة، وذلك بسبب التوترات الأخيرة بين الإقليم والمركز على خلفية استفتاء الإقليم على الاستقلال، مبينة إن المؤشرات الأولية لهذه الموازنة تشير إلى عجز قد يتجاوز 27 ترليون دينار في حال

## مجلس المحافظة يلزم العيادات بطباعة قائمة الدواء بابل تمنع الوصفات الطبية المشفرة وتحذر من جشع الأطباء

بابل / المدى  
قرر مجلس محافظة بابل تشكيل لجنة مشتركة مع الصحة ونقابة الأطباء، للحد من ظاهرة الوصفات المشفرة من قبل بعض العيادات الطبية، فيما أشار إلى وجود اتفاق ما بين أصحاب الصيدليات وبعض الأطباء الاستشاريين على حصر بيع الأدوية والتلاعب بأسعارها، وإعلان إلزام المراكز الصحية بطباعة قائمة العلاج بدلاً من كتابتها يدوياً وإحالة المخالفين للمحاسبة. وقال عضو مجلس المحافظة علي جاسم السلطاني لـ(المدى)، إن مجلس (المدى)، إن "موضوع العيادات الطبية والصيدليات الذي تمت مناقشته في مجلس المحافظة يعتبر من الأمور المهمة والمتعلقة بحياة الإنسان".

## رئيس البرلمان يوجه رسالة شفوية إلى النواب الكرد لاستئناف حضورهم 4 مبادرات خارجية على الطاولة لحل أزمة الاستفتاء بين بغداد وأربيل

### حظر الطيران الدولي في كردستان يدخل حيز التطبيق

بغداد / المدى  
تبدل كل من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وألمانيا وفرنسا جهوداً كبيرة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على خلفية إجراء الاستفتاء على تقرير المصير. وفي سياق متصل وجه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري رسائل شفوية إلى رؤساء الكتل والنواب الكرد الذي تغيروا عن آخر جلسيتين عقدهما البرلمان، دعوات لاستئناف حضورهم ومشاركتهم في جلسة الثلاثاء المقبل. وكشف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني النائب طارق صديق عن وجود أربع مبادرات قدمت للطرفين من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والأمم المتحدة، تدعو في مجملها إلى التهدئة وعدم التصعيد بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. وقال رشيد، في حديث لـ(المدى) إن "الخروج من الأزمة الراهنة يتطلب تطبيق وتنفيذ

عن آخر جلسيتين عقدهما البرلمان، دعوات لاستئناف حضورهم ومشاركتهم في جلسة الثلاثاء المقبل. وكشف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني النائب طارق صديق عن وجود أربع مبادرات قدمت للطرفين من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والأمم المتحدة، تدعو في مجملها إلى التهدئة وعدم التصعيد بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. وقال رشيد، في حديث لـ(المدى) إن "الخروج من الأزمة الراهنة يتطلب تطبيق وتنفيذ



رجل يشتري القرطاسية لابنته مع بدء العام الدراسي... عدسة: محمود رؤوف

جثير يعالج أخطاء سوريا وداود تحت رصد الأنديا العالمية  
11  
7  
إيران: ترامب انتحك 3 بنود من الاتفاق النووي

## المرجعية تدعو إلى الاحتكام للدستور في حل الخلافات على الاستفتاء

بغداد / المدى  
دعت المرجعية الدينية العليا، حكومة إقليم كردستان، للعودة إلى "المسار الدستوري" في حل القضايا العالقة مع بغداد، وفيما حذرت من تداعيات الاستفتاء على المستوى الداخلي والخارجي دعت الحكومة العراقية والقوى السياسية المثقلة في مجلس النواب إلى أن "تراعي في جمع قراراتها وخطواتها المحافظة على الحقوق الدستورية للإخوة الكرد وعدم المساس بشيء منها". وقال ممثل المرجعية العليا في كربلاء،

واشنطن بوست: تهمة الانتماء لداعش تلاحق أهالي قرى جنوب الموصل  
ماليزيا تفرج عن محتجزين عراقيين  
العراق استورد بضائع من إيران بـ3 مليارات دولار خلال 6 أشهر

## الخدمات عادت لـ22 وحدة إدارية في المحافظة بلديّة الموصل تستنفر كوادرها لإزالة آثار الحرب



نينوى / المدى  
أعلنت مديرية بلديات نينوى، استنفر كوادرها وآلياتها الخدمية في المناطق المتضررة من داعش وذلك لإزالة آثار الحرب والدمار الذي خلفه التنظيم أثناء المعارك مع القوات العراقية الرسمية، مشيرة إلى استمرار التخطيط والمتابعة لعمل المؤسسات الساندة في تنظيف الموصل وتأهيل مناطقها قبل إعادة النازحين إليها. ويقول مدير بلديات نينوى عبد القادر الدخيل لـ(المدى)، أن "عمل المؤسسات البلدية المنتشرة في عموم القصبات والنواحي الخاضعة للمحافظة والبالغ عددها ثلاثين بلدية واصلت تقديم خدماتها للمواطنين بعد انتهاء القوات الأمنية من تحرير مناطقهم

التفاصيل ص 4

## تنتانتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## كرم قضائي ١٠٠

اتَّخِلَ أن لي قريباً أو صديقاً مُحْتَجِزاً في مخفر للشرطة في بغداد أو أي من المدن الأخرى عن مخالفة دهس غير مميّنة أو عن جنحة عراك في مقهى أو مطعم تتسبب للطرف الآخر بجرّوح، فأذهب إلى المخفر لأطلب إطلاق سراحه... ما الذي سيحدث لي؟

بالتأكيد سيطرني الشرطي الواقف على الباب الخارجية للمخفر حال معرفته بطلبي، وإذا لا يفعلها الشرطي فسيفعلها ضابط المخفر، وإذا حدث وربطت في الخفر حتى يتحقّق مطلبي، فبالتأكيد سيقرّر الضابط وضعي خلف القضبان مع قريبي أو صديقي حتى صباح اليوم التالي ليُحيلني إلى القضاء بتهمة السعي لانتهاك أحكام القانون.

لكن الأمور لا تجري دائماً بمثل هذا السياق المنطقي. إليك هذا الأنموذج الطازج.

حتى الرابع من أيلول الجاري كان مخفر شرطة المثنى في زيونة (بغداد) يحتفظ على المدير العام السابق للتجهيزات الزراعية، عصام جعفر علوي، بانتظار نقله إلى السجن ليقضي عقوبة بالحبس الشديد لمدة سنتين. الحكم بالسجن على هذا الشخص أصدرته محكمة الجنج المختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسل الأموال (سرقة المال العام والتلاعب به) التي وجدت أنّ المدير العام السابق قد أحدث أضراراً بالمال العام بقيمة ٣٠ ملياراً و٧١ مليوناً و٦٠٦٠٦٠ ديناراً (٢٥ مليون دولار أميركي)، وهو مطلوب أيضاً عن قضايا أخرى لدى النزاهة.

في ذلك اليوم (الرابع من أيلول) دخل إلى مخفر شرطة المثنى في زيونة النائب الصديري السابق جواد الشهيلي واستخدم نفوذه، بوصفه نائباً سابقاً ومن قيادات التيار الصديري، ليطلق سراح المدير العام المدان بسرقة المال العام، وليسهل هروبه إلى منطقة الحدود العراقية الإيرانية تمهيداً للفرار إلى خارج البلاد والإفلات من العقاب. الجيد أن عناصر هيئة النزاهة ووزارة الداخلية كانوا أبرع من حرامي المال العام وأكثر وطنية من النائب الصديري السابق، فتصدّوا لمحاولة الفرار وأجهضوها وأعادوا اعتقال المجرم المدان. وتلا ذلك اعتقال النائب السابق منتهك أحكام القانون وإحالتة إلى القضاء للنظر في قضية انتهاكه الصارخ لأحكام القانون.

ما الذي حدث لاحقاً؟.. إليك ما جاء في بيان للمناطق باسم السلطة القضائية صادر أول من

أمس الخميس:

"نظرت محكمة جنح الرصافة في قضية المتهم جواد الشهيلي، وبعد ثبوت الأدلة أصدرت حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ بحق المتهم (....). القرار جاء بعد إدانته بالاشتراك في تهريب مدير عام التجهيزات الزراعية".

لا بد من أنّ القاضي الذي أصدر الحكم بإيقاف التنفيذ قد استند إلى مادة في القانون تعطيه هذه السلطة، ولذلك لا اعتراض على الحكم من حيث سياقاته، لكنني أسأل: لو أنني أو أي عراقي آخر لم يكن عضواً في البرلمان وليس قيادياً في تيار سياسي متنفذ في السلطة، قد فعلت ما فعله النائب الصديري السابق، هل كنتُ سأحظى بمثل هذا الكرم القضائي؟!

"نظرت محكمة جنح الرصافة في قضية المتهم جواد الشهيلي، وبعد ثبوت الأدلة أصدرت حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ بحق المتهم"

## فصائل الحشد تشارك في القتال.. والبيشمركة تقصف بالمدفعية

العبادي: أطلقنا المرحلة الثانية من العمليات ومنتظر نصراً جديداً

## عملية مباغطة تقرب القطعات إلى الحويجة قبل انطلاق معركة تحريرها

في عملية مباغطة استطاعت القوات المشتركة في وقت متأخر من ليل الخميس / الجمعة عبور نهر الزاب والتقدم باتجاه مركز الحويجة الواقعة جنوب غربي كركوك. وهاجمت القوات العسكرية المناطق الجنوبية والغربية المتاخمة للحويجة من عدة محاور، ولم تسجل أي مقاومة واضحة من داعش باستثناء إرسال سيارات مفخخة. ويواجه التنظيم حصاراً شديداً من كل الجهات يصعب من خلاله الفرار من المدينة، فيما بدأت مدفعية قوات البيشمركة بقصف مواقع المسلحين بحسب اتفاق سابق مع القيادة العسكرية.



بغداد/ وائل نعمة

وتتمركز قوات البيشمركة على الأطراف الشمالية والشرقية من الحويجة منذ ٣ سنوات، إلا أنها كانت قد قررت مؤخراً قصر مشاركتها في المعركة على الإسناد اللوجستي.

وأعلن رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أمس الجمعة، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة، وقال في كلمة "كما وعدنا أبناء بلدنا بأننا ماضون بتحرير كل شبر من أرض العراق وسحق عصابات داعش الإرهابية والقضاء عليهم، فإننا على موعد مع نصر جديد لتحرير أبناء هذه المناطق من هؤلاء المجرمين". وأكدت قيادة العمليات المشتركة، الأربعاء الماضي، مقتل ٥٥٧ عنصراً من داعش وتحرير أكثر من ١٠٠ قرية خلال المرحلة الأولى من عمليات الحويجة.

ويعمل قضاء الحويجة أحد آخر معقلين لتنظيم داعش في العراق، إلى جانب مدينة القائم، غربي الأنبار.

### عبور الزاب

وقال نائب محافظ كركوك، ركان الجبوري، إن العملية كانت مباغطة لتنظيم داعش، وأضاف في تصريح ل(المدى) أمس، أن القوات العراقية عبرت في ليل الخميس/ الجمعة نهر الزاب، وهي الآن تقاتل في ناحية العباسي، جنوب غرب الحويجة. من جانبه قال قائد الحملة العسكرية في الحويجة الفريق عبد الأمير رشيد يارالله إن قوات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع وجهان مكافئة الإرهاب وقوات الحشد الشعبي والعشائري شرعت بعملية واسعة لتحرير مناطق مركز قضاء الحويجة ونواحي الرشد والرياض والعباسي، وأضاف أن قوات التدخل السريع بدأت عملياتها في مدينة الزاب القريبة من الأحداث

كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل. ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويشكل القضاء والمناطق الواقعة في محيطه المصدر الرئيسي للمنتجات الزراعية في محافظة كركوك، ويشتهر خصوصاً بزراعة الحنطة والشعير والذرة، ويقول نائب محافظ كركوك، إن الجيش لن يقوم بإخلاء السكان المركزي.

وفي حال استعادت القوات الحويجة فسيحصر وجود تنظيم "داعش" في البلاد في قضاء القائم الواقع على الحدود العراقية السورية فقط، حيث يتعرض التنظيم المتطرف في الجهة الثانية من الحدود الآن لهجومين عنيفين؛ الأول تخوضه قوات النظام السوري، والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن.

وتقع الحويجة على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً شمال بغداد، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

ويقع قضاء الحويجة في محافظة كركوك الغربية بالنقط والمنتازع عليها بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي ويحدها من الجانب الشمالي الشرقي. ويعتقد العسكري، وهو عضو كردي في مجلس كركوك، أن "وتيرة العمليات كانت ستكون أسرع لو كانت البيشمركة قد قررت المشاركة الميدانية"، مشيراً إلى أن "المدفعية لوحدها لا تحسم المعركة". وقررت قوات البيشمركة، الأسبوع الماضي عدم المشاركة بالقتال في الحويجة، لكنها تعهدت بتقديم الدعم اللوجستي وفتح الطريق أمام القوات العراقية.

وسيطرت قوات البيشمركة على مناطق واسعة في محافظة كركوك كانت تحت سيطرة الحكومة المركزية، في خضم الغوضى

ان "داعش لا يبدى مقاومة كبيرة، إلا أنه أرسل بعض السيارات الملغفة". وقال عضو مجلس محافظة كركوك، أحمد العسكري، إن "داعش محاصر من كل الجهات، وليس لديه مفر أو طريق للهروب". وتهاجم القوات المشتركة من محور شرق تكريت، عبر منطقة "الزركة" التي سيطرت عليها الأسبوع الماضي، صعوداً إلى منطقة الفلحة شمالاً.

### مدفعية البيشمركة

وأضاف العسكري ل(المدى) أن "المفترض أن تصل القوات من المحور الآخر إلى منطقة الراشد، جنوب الحويجة، فيما قوات البيشمركة تضرب مواقع التنظيم بالمدفعية".

ان "داعش لا يبدى مقاومة كبيرة، إلا أنه أرسل بعض السيارات الملغفة". وقال عضو مجلس محافظة كركوك، أحمد العسكري، إن "داعش محاصر من كل الجهات، وليس لديه مفر أو طريق للهروب". وتهاجم القوات المشتركة من محور شرق تكريت، عبر منطقة "الزركة" التي سيطرت عليها الأسبوع الماضي، صعوداً إلى منطقة الفلحة شمالاً.

### مدفعية البيشمركة

وأضاف العسكري ل(المدى) أن "المفترض أن تصل القوات من المحور الآخر إلى منطقة الراشد، جنوب الحويجة، فيما قوات البيشمركة تضرب مواقع التنظيم بالمدفعية".

ان "داعش لا يبدى مقاومة كبيرة، إلا أنه أرسل بعض السيارات الملغفة". وقال عضو مجلس محافظة كركوك، أحمد العسكري، إن "داعش محاصر من كل الجهات، وليس لديه مفر أو طريق للهروب". وتهاجم القوات المشتركة من محور شرق تكريت، عبر منطقة "الزركة" التي سيطرت عليها الأسبوع الماضي، صعوداً إلى منطقة الفلحة شمالاً.

### مدفعية البيشمركة

وأضاف العسكري ل(المدى) أن "المفترض أن تصل القوات من المحور الآخر إلى منطقة الراشد، جنوب الحويجة، فيما قوات البيشمركة تضرب مواقع التنظيم بالمدفعية".

## القضاء يحبس الشهيلي سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ

قرّر أيضاً إزامه بتأمينات شهرية بعملة غير متداولة!

القضية القضائية، مبيّنة أن لبس اللوزارة اي شأن في ذلك، مؤكدة في الوقت ذاته، أنها جهة إيداع فقط والتحقيق كان على ذمة النزاهة والتحقيق القضائي.

وكانت وزارة الداخلية، قد أعلنت في ال٧ من أيلول الحالي، اعتقال النائب السابق جواد الشهيلي بعد يوم من اتهامات وجهتها له هيئة النزاهة بتهم بتهريب مسؤول رفيع من احد مراكز شرطة العاصمة.

وأكدت مصادر سياسية ل(المدى) حينها، أن المدير المعتقل هو عضو في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصديري، وكان وفد من التيار الصديري قد سلم الشهيلي إلى وزير الداخلية بعد اتهامه.

العراق هي ٢٥٠ ديناراً. وكانت القوات الامنية، قد أعلنت في الخامس من الشهر الحالي، اعتقال مدير عام شركة التجهيزات الزراعية عصام جعفر علوي أثناء محاولته عبور منفذ الشلامجة بعد يوم من تهريبه من أحد مراكز الشرطة في العاصمة.

وفي وقت لاحق، أصدرت وزارة الداخلية، توضيحاً بشأن إطلاق سراح النائب السابق جواد الشهيلي، موضحة أن "القرار قضائي وليس للوزارة أي شأن في ذلك".

ونكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أن "موضوع إطلاق سراح النائب جواد الشهيلي يخض القضاء وضمن الصلاحيات

بعد إدانته بالاشتراك في تهريب مدير عام التجهيزات الزراعية".

وحسب وثيقة صادرة عن مجلس القضاء الأعلى، حصلت (المدى)، عليها، ان إيقاف تنفيذ العقوبة بحق الشهيلي لمدة ثلاث سنوات جاء لكون الأخير "شاب وفي مقتبل العمر وطالب دراسات (علياً) ولم يسبق الحكم عليه، على ان يتعهد بحسن السيرة والسلوك خلال الفترة أعلاه وبدفع تأمينات في صندوق المحكمة مقدراها مائتا دينار شهرياً تعاد له بعد مضي المدة أعلاه استناداً لأحكام المواد ١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ من قانون العقوبات".

يشار إلى أن أصغر عملة نقدية متداولة في

### بغداد/ المدى

أصدرت محكمة جنح الرصافة، قراراً بالحبس لمدة سنة مع إيقاف التنفيذ بحق النائب السابق عن التيار الصديري جواد الشهيلي على خلفية إدانته بقضية تهريب مدير عام التجهيزات الزراعية من السجن. وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار في بيان تلقته (المدى)، إن "محكمة جنح الرصافة نظرت في قضية المتهم جواد الشهيلي، وبعد ثبوت الأدلة أصدرت حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ بحق المتهم لمدة ثلاث سنوات". وأضاف بيرقدار، إن "القرار جاء

### بغداد/ المدى

بمناصرتهم لداعش وألقوا باللائمة على حرق بيوتهم لعناصر من الحشد الشعبي كانت تتكفل حينها بمسؤولية الأمن في القرية.

وحسب قول شاكر، وهو منتسب شرطة سابق وعضو الحشد في القرية، ان تهمة هؤلاء الرجال انهم كانوا ضمن المشاركين في الاعتصام ضد الحكومة قبل ثلاث سنوات، وان هذا العقاب غير كاف.

وأضاف شاكر، الذي ينتمي لحشد فرسان الجبور، وهو أحد فصائل الحشد الشعبي، قائلاً "إنهم مايزالون يتنفسون الهواء. إنهم تقدم أشياء جديدة لداعش للمنطقة. ان ندعمهم ينسون ذلك".

ويقول عمار محمد، وهو جندي سابق في القرية يؤمن بحياته اليوم من خلال تهريبه السكاكر إلى مناطق كردية في الشمال، "نحن نتأمل من الحكومة ان تقدم أشياء جديدة لنا"، مشيراً إلى الإهمال الذي تعانيه القرية من افتقارها للخدمات والطرق المبلطة، ويقول: "لم يبق لدينا شيء نستعين به سوى الصبر".

### بغداد/ المدى

والمتملكات. أحد المعتقلين، هو الشاب نعيم البالغ من العمر ٢١ عاماً، أطلق سراحه بعد ساعتين من الاعتقال. ويقول والده سعدي خلف، "لا نرى هناك مستقبلًا موعودًا في العراق"، مشيراً إلى أن شبان القرية قبل مجيء داعش كانوا يعيشون في رفاهية حيث فرص العمل متوفرة ويستطيع الشباب ان يتزوج ويبنى بيتاً، أما الآن فإن "الحكومة غائبة عنا وإنها ترسل لنا الجنود فقط كحراس على مشارف القرية".

وتعرضت القرية بعد فترة وجيزة من هروب مسلحي تنظيم داعش منها وتخلست غرف أحد البيوت التي تعرضت للنهب والحرق حيث كان البيت فارغاً من كل شيء سوى دراجة طفل صغيرة وغسالة ملابس محترقة.

وقال الرجال انهم قد أنهموا جزافاً

### ترجمة / حامد أحمد

ترجّل جنود من سياراتهم تجاه تجمع لقرويين أمام كشك على جانب الطريق في قرية منيرة جنوب الموصل وهم يمسكون ببندقية، وتبادل الطرفان الحديث ثم تطور إلى شجار، وفي النهاية تحول إلى إهانة لا تحقّق ابداً. وعلى إثر ذلك، قام الجنود بشكل قسري وعنيف بسحب شابين من القرية واقتيادهما إلى سيارة كانت بالانتظار، وصفعوها على وجهيهما ووالداهما ينظران. وقال خالد صالح، وهو احد موظفي الإغاثة في القرية وكان حاضراً أثناء الحادث، "أنهم (الجنود) يملطون الحكومة، المشكلة هو أنهم يعتبرون جميع السكان من تنظيم داعش".

المشهد الحاصل في قرية منيرة الواقعة على نهر دجلة جنوب الموصل يعطي ملامح على الصراع الذي تعيشه إحدى القرى السنية منذ تحريرها من سيطرة تنظيم داعش، وتمثل مكاناً يكتنفه الشك والاشتباه وغالباً ما تتعرض لأحداث عنف بعد معاناة من خسائر في الأرواح

### واشنطن بوست: تهم الانتماء لداعش تلاحق أهالي قرى جنوب الموصل

واشنطن بوست: تهم الانتماء لداعش تلاحق أهالي قرى جنوب الموصل

### AL - MADA

General Political Daily  
Issued by: Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين  
مدير التحرير: علي حسين  
ناقد رئيس التحرير: علي حسين  
مدير التحرير: مازن الزبيدي  
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي  
المدبر الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رفّاق ١٣ بناه ١٤١ هـ  
كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب. ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٥٠٩

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
تلفاكس: ٧٥٢٦٦٠، ٧٥٢٦٦٦

## 4 مبادرات خارجية على الطاولة لحل أزمة الاستفتاء بين بغداد وأربيل

رئيس البرلمان يوجّه رسالة شفوية إلى النواب الكرد لاستئناف حضورهم

تبدّل كلّ من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وألمانيا وفرنسا جهوداً كبيرة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على خلفية إجراء الاستفتاء على تقرير المصير . وفي سياق متصل وجّه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري رسائل شفوية إلى رؤساء الكتل والنواب الكرد الذي تغيّبوا عن آخر جلستين عقدهما البرلمان ، دعوات لاستئناف حضورهم ومشاركتهم في جلسة الثلاثاء المقبل .

بغداد / محمد صباح

وكان إقليم كردستان قد أجرى استفتاء على تقرير المصير يوم ٢٥ من أيلول الحالي، وتطالب بغداد بإلغاء نتائجه قبل الدخول في حوارات لحل الأزمة، وطرح نائب رئيس الجمهورية إيداع علوي، الإثنين الماضي، مبادرة لتطويق الأزمة الناشبة بين بغداد وأربيل وإيجاد التفاهات والحلول المناسبة. ويعول الجانب الكردي على هذه المبادرة لفتح حوار مباشر مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي كان قد دعا إليه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أكثر من مرة، للخروج من الأزمة الراهنة وبحث كل التحديات والخلافات التي تساهم في حلحلة المشكلة.

وكشف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني النائب طارق صديق عن وجود أربع مبادرات قدمت لطرفين من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والأمم المتحدة، تدعو في مجملها إلى التهدئة وعدم التصعيد بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان . وقال رشيد، في حديث له (المدى) إن "الخروج من الأزمة الراهنة يتطلب تطبيق وتنفيذ بنود الدستور من قبل الطرفين للوصول إلى حلول لكل الخلافات".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، قد أمهل إقليم كردستان ٧٢ ساعة انتهت مساء أمس الجمعة لتسليم مطاري الإقليم في أربيل والسليمانية إلى حكومة بغداد، كرد على استفتاء الاستقلال.

وأعلن مطار أربيل في إقليم كردستان قبل يومين تعليق جميع الرحلات الدولية من المطار وإليه اعتباراً من مساء الجمعة إثر قرار العبادي.

ويعدّ مطار أربيل الدولي الذي افتتح في عام ٢٠٠٥ من أكبر المطارات المدنية التي بنيت بعد سقوط النظام السابق حيث يعمل المطار مدة ٢٤ ساعة طيلة



اجتماع بارزاني وممثلو القوى الخفية.. ارشيف



أيام الأسبوع بالتعاون مع ١٥ شركة من شركات النقل الجوي، موجّهة رحلات سريعة ومن وإلى ٢١ مدينة في أنحاء العالم .

وأكد النائب الكردي أن "المجال الجوي العراقي بما فيه الأجواء في كردستان تدار من قبل شركتين بريطانية وأميركية تعاقبت معها الحكومة الاتحادية منذ سنوات طويلة".

ولفت رشيد إلى أنّ إقليم كردستان ليس لديه نية للتصعيد مع بغداد ويحاول البحث عن حل لهذه الأزمة عبر الحوارات والمفاوضات، مبيناً أن "ما يهمنى في الفترة الحالية فتح قنوات الحوار مع بغداد لإيجاد المخرجات المناسبة للأزمة".

ويصف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، شروط الحكومة الاتحادية بإلغاء نتائج الاستفتاء مقابل دخولها في مفاوضات مع حكومة إقليم كردستان، بأنها "أشبه ما تكون مستحيلة"، مرجحاً "موافقة إقليم كردستان على تعليق الاستفتاء لفترة زمنية محددة كأن تكون شهراً أو ستة أشهر لحين إكمال المباحثات بين أربيل وبغداد".

وتأخذ مجلس الوزراء عدداً من القرارات

في جلسة الثلاثاء الماضي ردّاً على إجراء الاستفتاء، تضمنت حظر الرحلات الجوية الدولية من وإلى إقليم كردستان في حال لم يتم إخضاع المطارات والمنافذ الحدودية في الإقليم إلى سلطة الحكومة المركزية خلال ٣ أيام .

في هذه الأثناء، كشف النائب سليم همزة، عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية، عن طلب شفوي تقدم به رئيس مجلس النواب إلى الكتل الكردستانية للمشاركة في جلسة الثلاثاء المقبل، "مبينا أن الكتل الكردستانية ستجتمع قريباً لاتخاذ قرار مناسب لبحث عدتها إلى بغداد من عدمها".

ويتابع همزة أن "رئاسة إقليم كردستان رحبت بالمبادرة التي أطلقها نائب رئيس الجمهورية إيداع علوي للخروج من هذه المشكلة وتداعياتها عبر تفعيل الحوار بين الجانبين"، مشدداً على "ضرورة عودة الكتل الكردستانية إلى البرلمان الاتحادي لكي تساهم في حلحلة هذه الأزمة من خلال المفاوضات مع أصحاب القرار".

ورغم هذا الحراك السياسي الذي يشهده طرح ما يقارب خمس مبادرات لفتح باب الحوار بين بغداد وأربيل لم تتحدد إلى الآن مواعيد لبدء الحوار، لكن أصحاب هذه المبادرات دعوا الطرفين إلى التهدئة وعدم التصعيد.

وفي هذا الإطار يتحدث قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني عن إمكانية استبدال كلمة إلغاء نتائج الاستفتاء بكلمة التريث من أجل العودة للحوار بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية،

مشدداً على أن "حل الأزمات يحتاج إلى تنازلات من الطرفين".

وأشار النائب عبد الباري زيباري، في حديث له (المدى)، إلى أن برلمان إقليم كردستان سيجتمع اليوم السبت لمناقشة الوضع الاقتصادي في الإقليم وبحث مشكلة توفير الرواتب للموظفين، مؤكداً على ضرورة "حضور كتلة التغيير إلى هذه الجلسة".

### حظر الطيران الدولي في كردستان يدخل حيز التطبيق

بغداد / المدى

أربيل والسليمانية، في حال عدم تسليمهما إدارة المطارين والمنافذ إلى السلطة الاتحادية. وسبقت دخول قرار حظر حيز التطبيق وتظاهرة احتجاجية لمئات المواطنين أمام مطاري أربيل والسليمانية الدوليين، رداً على إجراءات حكومة المركز بشأن الطيران في الإقليم. وقبيل انتهاء مهلة الـ٧٢ ساعة التي حددتها الحكومة الاتحادية، أكد العبادي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، أن "الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية ضد إقليم كردستان لا تهدف للمساس بالشعب الكردي أو تجويعه"، مشيراً

إلى "استمرار الرحلات الجوية الداخلية". وأضاف العبادي أن "سيطرة الحكومة المركزية على المنافذ البرية والجوية في إقليم كردستان ليست للتجويع ومنع المؤن والحصار على المواطنين في الإقليم كما يدعي بعض مسؤولي إقليم كردستان ويحاولون ترويجه، إنما هي إجراءات لدخول وخروج البضائع والأفراد إلى الإقليم تحت سيطرة الحكومة الاتحادية والأجهزة الرقابية الاتحادية، كما هو معمول به في كل المنافذ العراقية لضمان عدم التهريب ولتبع الفساد". وأشار العبادي، إلى أن "فرض السلطة

الاتحادية في مطارات إقليم كردستان يتمثل بنقل سلطة المطارات في كردستان إلى السلطة الاتحادية حسب الدستور كما هو الحال في كل المطارات العراقية في المحافظات الأخرى وحسب ما معمول به في جميع دول العالم". وتابع رئيس الوزراء، أن "الرحلات الجوية الداخلية مستمرة، وبمجرد نقل سلطة المطارات في الإقليم إلى المركز فإن الرحلات الدولية ستستمر، وهذا الأمر لا يمثل عقوبة للمواطنين في الإقليم إنما هو إجراء دستوري وقانوني أقره مجلس الوزراء لصلحة المواطنين في كردستان والمناطق الأخرى".

## حذرت من قرارات فردية باتجاه التقسيم وحثت على مراعاة حقوق الكرد المرجعية تدعو بغداد وأربيل إلى الاحتكام للدستور في حل خلافاتهما

اجتماع بين العراق وتركيا وإيران لبحث التداخيات التحالف الدولي؛ الاستفتاء أبعد الأنظار عن داعش.. والأمم المتحدة ترغب بالمساعدة

دعت المرجعية الدينية العليا، حكومة إقليم كردستان، للعودة إلى "المسار الدستوري" في حل القضايا العالقة مع بغداد، وفيما حذرت من تداعيات الاستفتاء على المستوى الداخلي والخارجي دعت الحكومة العراقية والقوى السياسية الممثلة في مجلس النواب إلى أن "تراعي في جميع قراراتها وخطواتها المحافظة على الحقوق الدستورية للأخوة الكرد وعدم المساس بشيء منها".

وتابع "تمت قبل أيام أولى خطوات ذلك بالرغم من كل الجهود والمساعي النبيلة في سبيل ثني الإخوة في إقليم كردستان على المضي في هذا المسار". وأضاف الصافي أن "المرجعية الدينية العليا التي طالما أكدت ضرورة المحافظة على وحدة العراق أرضاً وشعباً وعملت ما في وسعها في سبيل بذ الطائفية والعنصرية وتحقيق التساوي بين جميع العراقيين من مختلف المكونات تدعو جميع الأطراف إلى الالتزام بالدستور العراقي نصاً وروحاً والاحتكام في ما يقع من المنازعات بين الحكومة الاتحادية

الأطراف الإقليمية والدولية في الشأن العراقي لتنفيذ أجندتها ومصالحها على حساب مصلحة شعبنا ووطننا". وأضاف ممثل المرجعية "إننا من موقع المحبة والحرص على مصالح جميع أبناء الشعب العراقي ندعو الإخوة المسؤولين في الإقليم إلى الرجوع للمسار الدستوري في حل القضايا الخلافية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم"، داعياً في الوقت ذاته الحكومة العراقية والقوى السياسية المغفلة في مجلس النواب إلى أن "تراعي في جميع قراراتها وخطواتها المحافظة على الحقوق الدستورية للأخوة الكرد وعدم المساس بشيء منها".

وشدد الصافي، أن "التطورات السياسية الأخيرة لا يجوز أن تؤثر سلباً على العلاقة المتينة بين أبناء هذا الوطن من العرب والكرد والتركمان وغيرهم بل ينبغي أن تكون مدعاة مزيد من التواصل في ما بينهم والتجنب عن كل ما يمكن أن يسيء للحمّة الوطنية بين المكونات العراقية".

أكد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة أن أزمة استفتاء إقليم كردستان أثرت على الجهود المبذولة من قبل حكومتي بغداد وأربيل للقضاء على الإرهاب. وفي سياق متصل، أبدت الامم المتحدة رغبتها بالدخول على خط الوساطة في الأزمة الراهنة بشأن الاستفتاء لتقريب المواقف وإيجاد الحلول.

بغداد / المدى

عملية". ووضع عدة فقرات: أولاً: فتح باب الحوار من دون شروط مسبقة لأي طرف. ثانياً: أن يكون سقف الحوار هو دستور جمهورية العراق. ثالثاً: دعوة الأمم المتحدة بدعم الحوار ومطالبة الأمين العام بأن يبعث ممثلاً مدعوماً بفریق من الخبراء.

رابعاً: إيقاف التصعيد والحملات الإعلامية والقرارات التي تتسبب في مزيد من التوتر. خامساً: بذل أقصى الجهود لتجنب أي صدام مسلح في المناطق المختلف عليها وفي مقدمتها محافظة كركوك وحقق دماء العراقيين جميعاً. سادساً: إيجاد الحلول وطينياً والابتعاد عن التدخلات الخارجية لدول الجوار التي من شأنها تعميق الأزمة وسحب العراق إلى المزيد من التجاذبات والتوترات.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي رايان ديلون، خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد، وتابعته (المدى)، إن "نتائج الاستفتاء بشكل عام أثرت على جهود القضاء على داعش في العراق"، مبيناً أن "الانتباه لم يعد مركزاً على داعش كما كان الحال قبل الاستفتاء". بدوره، أعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيتش، استعدادة للتدخل والمساعدة في إيجاد الحلول بين بغداد وأربيل. وقال كوبيتش، عقب لقائه وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، بحسب بيان مكتب الأخير، تلقت (المدى)، إن "العراق اليوم يحظى باهتمام العالم خصوصاً بعد النصر الذي حققه على داعش"، مؤكداً "نحن في الأمم المتحدة مستعدون لمساعدةكم في حل المشكلة مع كردستان.. المجتمع الدولي مع وحدة العراق وسلامة أراضيه". إلى ذلك، جدد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، في محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، التزام أنقرة الداعم

بغداد / المدى

وقال ممثل المرجعية العليا في كربلاء، أحمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة، أمس، وتابعتها (المدى)، "ما أن تجاوز الشعب العراقي الصابر المحتسب محنة الإرهاب الداعشي أو كاد أن يتجاوزها بفضل تضحيات الرجال الأبطال في القوات المسلحة والقوى المساندة لها حتى أصبح وللأسف الشديد في مواجهة محنة جديدة تتماثل في محاولة تقسيم البلد واقتطاع شماله بإقامة دولة مستقلة".

نائب رئيس الجمهورية يطالب العبادي بالمباشرة بحوار "غير مشروط"

بغداد / المدى

حصلت عليها (المدى)، إن "دعوتكم إلى الحوار كأداة لمعالجة القضايا الخلافية ونيز أسلوب التهديد والتعنّت والتلويح بالقوة هو ما دعونا لاعتماده منذ اندلاع الأزمة واقتراها بتوجهنا للاستفتاء على تقرير مصيرنا وما زلنا عند نفس الخيار، خيار الحوار الممتد المضي إلى التفاهم، بعيداً عن لي الأذرع وفرض الإرادات". وتابع رئيس إقليم كردستان "إننا نجد في مبادرتكم عناصر تشكل أساساً للعودة إلى منطق العقل والقوة، ومنصة لتعبئة القوى والأحزاب والكتل المشاركة في الحكم وخارجها تأخذ على عاتقها البحث بمناطق الحقوق والعدل والتفاهم في كل ما يزيل الاحتقان الذي يريد البعض لها أن تظل مشحونة". وأشار بارزاني إلى أن "البعض هو

من يتربص لاقتناص الفرصة ويجهز على كل ما تبقى من إمكانيات كفيّة بتحقيق تطلعات الأشقاء العراقيين إلى الدولة المدنية الديمقراطية، المدنية على قاعدة المواطنة الحرة، والمؤسسات الضامنة للحريات والعدالة الاجتماعية". وتابع رئيس إقليم كردستان "لقد أكدنا قبل الاستفتاء وفي اليوم التالي لإنجازه، بأن الاستفتاء لا يعني قيام الدولة مباشرة، بل نحن مستعدون للتريث حتى عامين نواصل فيها عبر حوار بناء ممتد لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تجعل منّا معاً شريكين في بناء المستقبل لشعبنا، من دون أن نفرّض الأمر الواقع على أي منظمة". ولفت بارزاني إلى أن "نجد في مبادرتكم عناصر إيجابية، خاصة الدعوة لوقف التصعيد والتعبئة

## مجرد كلام عدوية الهلالي

### ثورة الوعي

يقول الكاتب الاميركي سي رايت ميلز: " كل ثورة لها ثورة مضادة ، وهذه علامة على ان الثورة حقيقية... ونحن نقرب من ذكرى ثورة الإمام الحسين (ع) على الظلم وانصراف الاسلام عن مساره ووجدت هذا القول مناسباً لأحاول التذكير بأن ثورة الحسين كانت وستظل حقيقية ، ولهذا السبب ظهرت لها ثورة مضادة تمثلت في تشويه معالمها وأهدافها الحقيقية والقيم الكامنة فيها بممارسات بدأت تزداد مبالغة يوماً بعد يوم ..

ولأن الثورة العظيمة تساعد في تغيير مصير أي مجتمع وقد تساعد على إحداث تغيير في مصير البشرية ، فنحن بحاجة إذن الى أن نعرف الكثير عن هذه الثورة . نحتاج الى رجال دين لا يعملون فقط على استدراج عاطفة الناس فيتعكزون على المظلومية ويلجأون الى التباكي على استشهاد الحسين الذي يمثل درساً للأجيال بل يعمدون الى تنويرهم واستنارة المناطق الإنسانيّة فيهم بالحدوث عن معاني الشهادة وعن قيمة الثبات على المبادئ والسعي الى التغيير التي قادت الحسين الى الاستشهاد أملاً في تغيير مصير مجتمعه ورغبة في تغيير مصير البشرية فيما لو حاول من تبعه لاحقاً أن يفهم درس جيداً وأن يقاتل من أجل القيم العظيمة وينشر المبادئ السامية التي نادى بها وضحي بنفسه وأهله من أجلها ..

مؤخراً ، أصدر رئيس شرطة العاصمة طهران بياناً قال فيه ان الشرطة ستضرب بيد من حديد على كل من يحاول إهانة العزاء الحسيني سواء بضرب ( القامات ) او بأي بدعة أخرى .. وهذا يعني إن فعل ( التطبير ) الذي يتخلل طقوس استذكار مناسبة استشهاد الحسين ومايمثله من بدع أخرى كضرب الزنجيل والتمرغ بالوحل والزحف على المرفقين وما إلى ذلك هي إهانة لهذه المناسبة العظيمة من وجهة نظر الآخرين فلماذا لا تكون بالنسبة لنا - نحن أهل الحسين وتابعوه - فرصة عظيمة لتوعية الناس من فوق المنابر وتعريفهم بما يحدث في واقعهم ليقتدوا بمبادئ الإمام الحسين في رفض الفساد والظلم وليبدلوا جهدهم في تكريس كرمهم الذي يصل الى حد الاسراف لمساعدة الفقراء والمحتاجين فالناس لا يحتاجون فقط الى كثرة الطعام بل الى سد احتياجاتهم الأخرى من سكن وعلاج وتحقيق احلام بسيطة يمكن أن تحدث فرقاً لديهم ..

نحن ندرك جيداً ان المجتمعات تتغير وتتأثر تدريجياً بكل ما يمر بها من انتصارات وكبوات وتأثيرات خارجية ، لذا يصبح الثبات على المبادئ الأساسية في بناء المجتمعات من أصعب الأمور ، وقد تصبح الثورات العظيمة التي غيرت من قبيل مصائر تلك المجتمعات مفرغة من معناها وفاقدة لفاعليتها لعدم تعاطي الجيل الجديد معها بل مع ما يصله من قشورها على أيدي من يحاول تشويهها أو يباليغ في ابعادها عن مسارها الصحيح ، لذا أعتقد بان كل جيل جديد يحتاج الى ثورة جديدة والثورة التي نحتاجها الآن هي ثورة الوعي والتخلص من كل ما يثقلنا من التخلف واللامبالاة والتقليد الأعمى دون تفكير وتبصر بما قد يحولنا الى أو أن تستقبل فقط ما يسكب فيها من تشويه بدلا من أن نتضح بالوعي والقيم الأصيلة ..

نحن ندرك جيداً ان المجتمعات تتغير وتتأثر تدريجياً بكل ما يمر بها من انتصارات وكبوات وتأثيرات خارجية ، لذا يصبح الثبات على المبادئ الأساسية في بناء المجتمعات من أصعب الأمور



## الموضوع طلب

"من أجل الارتقاء بالواقع الحدودي ابتداءً من البصرة حتى الأنبار وخلق الحدود أمام المتسللين، سنباشر بإنشاء معمل للخرسانة الكونكريتية ومعمل للأسفلت لتطوير الحدود ولتعزيز التنظيمات الإرهابية والمتسللين من العبور داخل الأراضي العراقية، إن القيادة تعمل على نصب كاميرات على طول الشريط الحدودي مع الدول المجاورة، إضافة الى اكسابه بمادة الاسفلت وصب الخرسانة لسهولة حركة الدوريات الحدودية التابعة لقيادة الحدود العراقية، وذلك لسك الحدود بصورة صحيحة".



علي الميالي  
نائب محافظ  
كربلاء



حكيم عبد الزهرة  
مدير إعلام أمانة  
بغداد

"عقد اجتماع بحضور أمينة بغداد الدكتورّة نكري علوش المدير العام للمشروع، ومدير عام مديرية العلاقات والإعلام ومعاونته، وممثلة وزارة الثقافة، واتحاد الأدباء، ورئيس رابطة المجالس البغدادية، وممثل شبكة الإعلام العراقي، أن الاجتماع ناقش المقترحات التي قدمت بالاجتماعات السابقة وتفاصيل مشروع الزائر الأدبي الذي تعتمده اللجنة اعتماده ضمن المشاريع الدائمة للمدينة، أن الاجتماع تضمن مناقشة تفعيل معرض الكتاب الدولي والباص الأدبي وإقامة مهرجانات شعرية خاصة بالنساء".



محمد اقبال  
وزير التربية

"أن وضع مدارس الرصافي غير قانوني كونها غير حكومية ولا أهلية، ولا تعمل بضوابط الوزارة، لقد خاطبنا القائميين على تلك المدارس باستكمال الاجراءات القانونية اللازمة من الإقليم ومن الوزارة، وتكيف وضع المدارس مع القانون، أن الاجراءات المطلوبة من ادارة المدارس لم تكتمل لغاية تاريخ أمر الغلق الرقم ٩٧٨٤ في ٢١٠٧/٢٧/٢٠١٧ والمعنون الى مملتيات وزارة التربية في إقليم كردستان لاتخاذ الاجراء اللازم، ان ماذكر من اعداد الطلبة المستقبدين من هذه المدارس مبالغ فيه، وتهويل للرقم".

## بابل تمنع الوصفات الطبية المشفرة وتحذر من جشع الاطباء

مجلس المحافظة يشكل لجنة لإلزام العيادات بطباعة قائمة الدواء

الصحة تؤكد قرب عودة الصيدليات الخافرة ووعود بخفض الأسعار

قرر مجلس محافظة بابل تشكيل لجنة مشتركة مع الصحة ونقابة الأطباء ، لحد من ظاهرة الوصفات المشفرة من قبل بعض العيادات الطبية، وفيما أشار الى وجود اتفاق ما بين أصحاب الصيدليات وبعض الأطباء الاستشاريين على حصر بيع الأدوية والتلاعب بأسعارها، وأعلن إلزام المراكز الصحية بطبع قائمة العلاج بدلا من كتابتها يدويا وإحالة المخالفين للمحاسبة.



بابل / اقبال محمد

وقال عضو مجلس المحافظة علي جاسم السلطاني (المدى)، ان "مجلس بابل قرر تشكيل لجنة من مجلس المحافظة ودائرة صحة بابل ونقابة الأطباء لوضع حد لظاهرة الوصفات المشفرة التي يستخدمها بعض الأطباء والتي لا يستطيع أي صيدلي قراءتها سوى المتفق معه من أجل كسب الأموال".

وبين السلطاني إن "مقترحه ركز على قيام الأطباء بطبع الوصفات الطبية على الحاسبة واعطائها للمريض من أجل الحصول على الدواء من أي صيدلية وليس من الصيدلية المتفق معها ومحاسبة بعض الأطباء الذين يستخدمون طرقا ملتوية بوضع شفرات ورموز في الوصفات الطبية وتعاملهم مع صيدليات محددة".

وأكد السلطاني على "ضرورة أن تلتزم العيادات الطبية بالشروط والضوابط التي تتناسب مع تقديم الخدمة للمرضى والمراجعين والارتقاء بها وتقديم خدمة جيدة للمرضى أثناء مراجعاتهم".

بدوره قال عضو مجلس محافظة بابل أحمد الغريباوي لـ (المدى)، إن "موضوع العيادات الطبية والصيدليات الذي تم مناقشته في مجلس المحافظة يعتبر من الأمور المهمة والمتعلقة بحياة الإنسان".



صيدلية في بابل.. ارفيف

الى تفعيل الصيدليات الخافرة في المحافظة".

وأشار الكسبي الى أن "الموضوع مهم جدا ويمس مواطني بابل وتعهدت بتقديم دراسة كاملة عنه ولا بد من تدخل عدة أطراف منها نقابة الأطباء العراقيين ونقابة الصيادلة وسيعقد اجتماع مهم مع تلك الاطراف".

وتشرف الكسبي وجود "أكثر من ١٧٠٠ عيادة طبية خاصة في عموم محافظة بابل، وتتابع دائرة الصحة العيادات المخالفة وتتم محاسبتها حسب القانون".

ويعزو مختصون، غلاء الدواء وتفاوت أسعاره الى استيراده من مصادر متعددة دون "تسعيرة" ثابتة وفق نظام السوق المفتوحة، وrehنو الحل بتفعيل قانون حماية المستهلك، وفي حين ترى لجنة الصحة البرلمانية أن الموضوع يستدعي إعادة النظر ومتابعة مع الجهات المختصة، حملت وزارة الصحة نقابة الصيادلة المسؤولية باعتبارها "المعنية" بتجهيز الدواء.

وكانت نقابة الصيادلة إضافة الى وزارة الصحة سبق وأن أكدت وتلا أكثر من مرة أنها بصدد وضع تسعيرة موحدة للدواء في القطاع الخاص دون ان يلمس المواطن أثرا لتلك القرارات على أرض الواقع.

إلزام الأطباء بطباعة قائمة العلاج بدلا من الكتابة اليدوية المتبعة وتحسين المظهر الجمالي للعيادة لكل طبيب ومتابعة أسعار العلاج في الصيدليات الخاصة بالإضافة

هذا ونكر مدير صحة بابل الدكتور نورس عبد الرزاق الكسبي لـ (المدى) "حضرنا الى جلسة مجلس المحافظة والتي تم خلالها مناقشة بعض المقترحات منها

وأضاف الغريباوي، "يجب على الجهات ذات العلاقة القيام بزيارات ميدانية لعيادات الأطباء لمعرفة هل هي مطابقة للمواصفات المطلوبة".

وطالب الغريباوي، "الأطباء باعداد قاعدة بيانات لكل مريض من خلال وجود أجهزة الحاسوب لديهم وكذلك كتابة الوصفات الطبية بشكل واضح وعلى الكمبيوتر".

## البلدية في الموصل تستنفر كوادرها لإزالة آثار الحرب

أكدت إعادة الخدمات لـ 22 وحدة إدارية في المحافظة

رفع الآلاف الأطنان من المخلفات الحربية التي كانت تفصل المدن عن بعضها

نقذت المديرية حملة واسعة داخل قضاء الحمدانية وفي قسبة كرمليس تضمنت رفع المخلفات الحربية والأنقاض وإعادة فتح الشوارع حيث بلغت زنة المخلفات المرفوعة ٢٥٠٠٠ طن ونفذت كوادر المديرية حملة أخرى في ناحية النمرود جرى خلالها رفع ٥٥٠٠ طن من المخلفات الحربية ونحو ٤٠٠٠ طن من النفايات التي دفنت في المواقع المخصصة لها زيادة على فتحها لشوارع بطول ١٢ كم".

وزاد الدخيل بالقول "أما ناحية القيارة التابعة لقضاء الموصل فكانت لكوادر هذه المديرية حملة واسعة إسوة بباقي المناطق حيث جرى رفع ١٢٨٠٠٠ طن من المخلفات الحربية والأنقاض، والتخلص من ٦٠٠٠ طن من النفايات حيث نقلت إلى أماكن سهل نينوى والأزبوبة التي دخلت الى ناحية برطلة جرى افتتاحها وهي تعمل بشكل طبيعي، ويمكن للمواطن الكريم الإطلاع على جهتنا بهذا الخصوص الذي ركزنا فيه على الجانب الحضاري، زاد عن ذلك هو أننا وفرنا مكانا ملائما للقوات الأمنية كي تتخذها نقاطا لمنع تسلل المشتبه بهم بين المدن

أعلنت مديرية بلديات نينوى، استنفر كوادرها وآلياتها الخدمية في المناطق المتضررة من الحرب والدمار الذي خلفته التنظيم أثناء المعارك مع القوات العراقية الرسمية، مشيرة الى استمرار التخطيط والمتابعة لعمل المؤسسات الساندة في تنظيف الموصل وتأهيل مناطقها قبل إعادة النازحين إليها.

يقول مدير بلديات نينوى عبد القادر الدخيل لـ(المدى)، أن عمل المؤسسات البلدية المنتشرة في عموم القصب والنواحي

## ماليزيا تفرج على بعض المحتجزين العراقيين

اعلنت وزارة الخارجية العراقية، الخميس، إطلاق سراح بعض العوائل والأطفال من الجالية العراقية المحتجزين في ماليزيا، مشيرة الى أن الجهود ما تزال مستمرة للإفراج عن باقي العراقيين.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان، "بجهد ومتابعة من وزير الخارجية إبراهيم الجعفري ووزارة الخارجية و

## إيقاف السياحة الداخلية مع كردستان

قال رئيس هيئة السياحة العراقية محمود الزبيدي، في بيان إن "شركات السياحة في بغداد والمحافظات الجنوبية والوسطى ألغيت جميع رحلات السياحة الداخلية إلى مدن إقليم كردستان بعد استفتاء انفصال الإقليم". وأضاف الزبيدي أن "من أهم عوامل السياحة هو توفير مناخ مناسب اجتماعي وأمني وسياسي لتلك المناطق"، مشيراً إلى أن "السياح يخشون من التوجه الى إقليم كردستان بعد اجراء الاستفتاء".

وأوضح الزبيدي، أن "القطاع السياحي يعتبر ثاني أكبر مورد اقتصادي للإقليم بعد النفط لأنها كانت تدر ملايين الدولارات شهريا"، لافتاً إلى "إلغاء جميع شركات الخارجية وخطوط الجوية العالمية رحلاتها الى الإقليم".

## استمرار الرحلات بين مطاري اربيل والناصرة

أكدت ادارة مطار الناصرية الدولي، استمرار رحلاتها الداخلية الجوية باتجاه مطار اربيل الدولي في إقليم كردستان العراق . وقال مدير محطة مطار الناصرية قسطل العجلي، انه "لا توقف او تعليق للرحلات الجوية العراقية باتجاه اربيل وما تزال الرحلات مستمرة بشكل منتظم". وبين إن "الرحلات متواصلة بواقع

## المختصر

وتسهيل مهمة المتنقلين . ولغت الى أن العاملين في مديريته غادروا العمل الروتيني، قائلًا "لقد ساهم العاملون في بلدية الموصل في تنظيف جانبي المدينة، كذلك كان لكوادرننا عمل مشترك في سد الموصل حيث وفرنا آليات لعمل سوتر جديدة ورفع السوتر القديمة وبحسب ما تتطلبه معارك التحرير وكنا المؤسسة الوحيدة التي حصلت على شكر وتقدير القيادات الأمنية الرفيعة المستوى وكرمنا من قبل الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي".

وحول امكانية اعادة تأهيل أماكن المخيمات في المناطق التي نزح اليها المواطنون من الموصل أشار الدخيل الى أن "مديرية البلدية تبذل مع كوادرها قصارى الجهد في سبيل خدمتهم ومعاونتهم في تحمل ظروف كونهم داخل مخيمات النازحين حالياً، كما تسعى إلى فتح الممرات داخل المخيم وتوفير المياه والطعام ففى قرية أم الجرابيع مثلاً جرى تخصيص أربعين سيارة حوضية لنقل المياه لـ ٤٢٠٠ نازح كانوا يجوبون الصحراء والطرق غير المأهولة بالسكان".

وتسهل مهمة المتنقلين . ولغت الى أن العاملين في مديريته غادروا العمل الروتيني، قائلًا "لقد ساهم العاملون في بلدية الموصل في تنظيف جانبي المدينة، كذلك كان لكوادرننا عمل مشترك في سد الموصل حيث وفرنا آليات لعمل سوتر جديدة ورفع السوتر القديمة وبحسب ما تتطلبه معارك التحرير وكنا المؤسسة الوحيدة التي حصلت على شكر وتقدير القيادات الأمنية الرفيعة المستوى وكرمنا من قبل الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي".

وتسهل مهمة المتنقلين . ولغت الى أن العاملين في مديريته غادروا العمل الروتيني، قائلًا "لقد ساهم العاملون في بلدية الموصل في تنظيف جانبي المدينة، كذلك كان لكوادرننا عمل مشترك في سد الموصل حيث وفرنا آليات لعمل سوتر جديدة ورفع السوتر القديمة وبحسب ما تتطلبه معارك التحرير وكنا المؤسسة الوحيدة التي حصلت على شكر وتقدير القيادات الأمنية الرفيعة المستوى وكرمنا من قبل الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي".

وتسهل مهمة المتنقلين . ولغت الى أن العاملين في مديريته غادروا العمل الروتيني، قائلًا "لقد ساهم العاملون في بلدية الموصل في تنظيف جانبي المدينة، كذلك كان لكوادرننا عمل مشترك في سد الموصل حيث وفرنا آليات لعمل سوتر جديدة ورفع السوتر القديمة وبحسب ما تتطلبه معارك التحرير وكنا المؤسسة الوحيدة التي حصلت على شكر وتقدير القيادات الأمنية الرفيعة المستوى وكرمنا من قبل الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي".

وتسهل مهمة المتنقلين . ولغت الى أن العاملين في مديريته غادروا العمل الروتيني، قائلًا "لقد ساهم العاملون في بلدية الموصل في تنظيف جانبي المدينة، كذلك كان لكوادرننا عمل مشترك في سد الموصل حيث وفرنا آليات لعمل سوتر جديدة ورفع السوتر القديمة وبحسب ما تتطلبه معارك التحرير وكنا المؤسسة الوحيدة التي حصلت على شكر وتقدير القيادات الأمنية الرفيعة المستوى وكرمنا من قبل الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي".



## بعجز يقدر بـ 37 ترليون دينار

# موازنة 2018 تتجه لتعظيم الإيرادات وتوقعات بتأخير إقرارها

٢٠١٨ للحصول على ترليون دينار، مبينة أن كل خمسة موظفين يحالون على التقاعد سجل مكالهم موظف واحد مما يوفر ٦٠٠ مليار دينار.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد وجه الكادر المتقدم في وزارة المالية بإجراء مراجعة دقيقة لإقتراح الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٨، وخفض النفقات التشغيلية للرئاسات الثلاث وللوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة إلى الحدود الدنيا، لضمان تأمين النفقات الأساس. وأكد على "ضرورة تأمين الالتزامات الدولية والوطنية في تسديد مستحقات القروض وقوائدها، والاستمرار في تأمين مستحقات المقاولين".

وطلب العبادي "العمل على تعزيز الإيرادات غير النفطية من خلال تفعيل النشاطات المختلفة وزيادة الإنتاجية، وتأكيد تنشيط القطاع الخاص بما يمكنه من أداء دوره المنشود في تحسين الأداء الاقتصادي، ورفع مساهمته في الناتج المحلي الوطني".

وتدرجت الموازنات العراقية بعد ٢٠٠٣ تصاعدياً من ٣٢ مليار دولار حتى تجاوزت ١٠٠ مليار في السنوات السابقة، لكنها استنفدت في نفقات التشغيلية التي تشكل أكثر من ٧٨٪، فيما لم تستغل النسبة المتبقية في تحقيق تنمية حقيقية أو توجيهها نحو الاستثمار بسبب الفساد المالي والإداري.

وكان وزير النفط السابق، عادل عبد المهدي، قد أعلن أن موازنات العراق منذ العام ٢٠٠٣ وحتى اليوم بلغت ٨٥٠ مليار دولار، لكن الفساد جعل مهمة الاستفادة من هذه المخصصات شبه مستحيلة.

ترليون دينار (٩٢ مليار دولار)، نأمل إقرارها في الشهر المقبل وفقاً لقانون الإدارة المالية، مضيفاً: "انها تتجه إلى تعظيم الموارد غير النفطية كلما كان ذلك ممكناً، كما إن توجه الدولة هو تشجيع فرص العمل من خلال القطاع الخاص وتطوير برامج إقراض الشباب بقروض ميسرة لتمكينهم من الانخراط في سوق العمل".

وأكد صالح: ضرورة مواجهة مشكلة العجز بما يضمن استمرار النشاط الاقتصادي وإعادة تخصيص الموارد على نحو أمثل في الموازنة، وهذا ما نعمل من أجله، مبيناً إن العراق يتشاور مع صندوق النقد الدولي في موضوع يسمى التعزيز المالي أي تقليص الانفاق وتعظيم الموارد واستدامة تحمل الدين ضمن الحدود الاقتصادية الأمينة وتعظيم الإيرادات".

من جهتها، أكدت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار نجيب أن "الموازنة مازالت في طور الإعداد وسيتم تقديمها إلى مجلس الوزراء للتصويت عليها ورفعها إلى مجلس النواب للمصادقة عليها. وأضافت نجيب في تصريح لـ (المدى) أن "العراق اقترض من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مبالغ تصل إلى ٥ مليارات دولار والصندوق أعلن عن مشروع لإصلاح الوضع الاقتصادي في العراق من خلال رفع حجم الموازنة الاستثمارية على التشغيلية، بالتالي فإن بعض من فقرات الموازنة العاملة لعام ٢٠١٨ ستدخل ضمن التصحيحات التي قدمها الصندوق، خاصة فيما يتعلق بضغط النفقات".

وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق، أنها ستفرض ضرائب إضافية على عدد من المنتجات في موازنة العام



ولا يوجد اتفاق آخر بين الحكومتين في الاقليم وبغداد كون الاقليم مازال يبيع النفط دون الرجوع الى حكومة بغداد المركزية والاخيرة حتماً لن تعطي رواتب وبنقات موظفي الاقليم.

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح قد بين في تصريحات صحفية أن "الموازنة المالية الاتحادية لعام ٢٠١٨، والتي لن تتجاوز ١١٠

بها ترهق كاهل الحكومة، مستدركا بالقول: لكن في كل الاحوال فان الموازنة الاتحادية للعام المقبل قد تصل الى البرلمان بتاريخ ١٠-١٠-٢٠١٧، واللجنة المالية البرلمانية لازالت بانتظار الموازنة ليتم تحديد الأخطاء وإضافة التعديلات اللازمة".

ويقول رشيد: يبدو ان الاقليم سيقبل له حصة الـ ١٧٪ من موازنة عام ٢٠١٨،

حضور جلسات البرلمان، الأمر الذي أوقف العمل على الموازنة بحسب قوله. وتابع قائلاً: وفق ما وصلنا فإن الموازنة الاتحادية للعام ٢٠١٨ تتجه لتعظيم الإيرادات غير النفطية، لافتاً إلى أن نسبة نجاح الحكومة بهذه الخطوات مرتبهة بطبيعة جديتها في تطبيق السياسات المخططة، خاصة وأن قروض صندوق النقد الدولي التي يمول العراق

العجز إلى ٣٢ ترليون دينار. وأكد رشيد إن مبلغ النفقات في موازنة العام المقبل يقدر بـ ١٢٠ ترليون دينار، فيما تقل الإيرادات عن هذا المبلغ، وأوضح إن هذه الأرقام ليست نهائية لأن الشكل النهائي للموازنة الاتحادية لم يكتمل حتى الآن بسبب التوترات الأخيرة بين بغداد وأربيل والاستفتاء إضافة إلى غياب النواب الأكراد عن

توقعت لجنة المالية في مجلس النواب أن يتأخر إقرار موازنة ٢٠١٨ حتى في حال وصولها إلى البرلمان في موعداً محدد في العاشر من الشهر المقبل، من قبل الحكومة، وذلك بسبب التوترات الأخيرة بين الإقليم والمركز على خلفية استفتاء الاقليم على الاستقلال، مبينة إن المؤشرات الأولية لهذه الموازنة تشير إلى عجز قد يتجاوز ٣٧ ترليون دينار في حال لم يتم تأجيل دفع الديون الكويتية، البالغة ٥ ترليون دينار عراقي.

### □ المدى / فادية الجوارى

وقال عضو اللجنة المالية أحمد حمزة رشيد إن موازنة عام ٢٠١٨ لم تصل لحد الآن إلى مجلس النواب، مضيفاً في تصريح لـ (المدى) أن "المعلومات الأولية تتحدث عن وجود عجز في الموازنة يبلغ ٣٧ ترليون دينار، بضمنها ديون الكويت، لكن وبعد تأجيل دفع هذه الديون التي تساوي ٤.٦ مليار دولار، أي ما يزيد على ٥ ترليون دينار عراقي، سيصل حجم

## Out of Borders

### خارج الحدود

### لبنان

## الحكومة توافق على قانون ضريبي لتمويل زيادة أجور القطاع العام

ترتفع أسعار النفط كثيراً هذا العام فوق أعلى مستوى في عامين الذي سجلته الشهر الحالي، مع استمرار المخاوف بين المحللين من أن نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي سيعوق استعادة التوازن بين معروض النفط العالمي والطلب.

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت ٥٢.٦٠ دولار للبرميل في ٢٠١٧، بما يزيد قليلاً عن توقعات الشهر السابق البالغة ٥٢.٥٣ دولار. وفي عام ٢٠١٨ من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر الخام ٥٤.٤٠ دولار للبرميل مقارنة مع توقعات الشهر السابق البالغة ٥٤.٤٠ دولار.

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٤٩.٨٨ دولار للبرميل في ٢٠١٧، على أن يصل إلى ٥١.٦١ دولار في ٢٠١٨ مقارنة مع توقعات الشهر السابق البالغة ٥٠.٠١ دولار و٥١.٩٢ دولار على الترتيب.

أول ميزانية للدولة في ١٢ عاماً لكن البرلمان لم يقرها بعد. تبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في لبنان ١٤٨ بالمئة، وهي من أعلى المعدلات في العالم. وسجل لبنان عجزاً في الموازنة بلغ ٤.٩ مليار دولار العام الماضي.

وخضعت وكالة موديز التصنيف الائتماني للديون السيادية اللبنانية في آب، وعزت ذلك إلى عبء الدين. غير أن وكالتي ستاندر أند بورز وفيتش أكدت تصنيفيهما الحاليين.

### نيويورك

## النفط الصخري الأميركي يعوق آمالاً باستعادة التوازن في سوق الخام

أظهر استطلاع أن من المستبعد أن

الوزراء توصلنا إلى مشروع قانون مجمل مكرر يتضمن التعديلات الضريبية اللازمة وسنرسله إلى المجلس اللبناني لإقراره في أسرع وقت.

وتابع "واجهتنا مشكلة كانت ضمن لعبة المؤسسات الدستورية وهي بالتالي ليس مشكلة بالسياسة أو مشكلة بالتوافق السياسي".

كان الحريري قد تولى رئاسة الوزراء العام الماضي في إطار صفقة سياسية قادت الزعيم المسيحي ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية.

وقال الحريري "صححنا كل ما طلبه المجلس الدستوري بشأن الضرائب كي لا يتكهن أي أحد من الطعن بها".

وعبر بعض الاقتصاديين عن قلقهم بخصوص رفع الضرائب، وخلص المجلس الدستوري إلى أن الزيادات الضريبية تخالف القانون لأسباب منها عدم موافقة الحكومة عليها كجزء من ميزانية الدولة.

وفي آذار الماضي، وافقت الحكومة على

وافق رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس الجمعة على قانون جديد للضرائب لتمويل زيادة أجور القطاع العام، مما يشير إلى إنهاء أزمة دفعت الكثير من العاملين في القطاع العام إلى الإضراب.

وكان المجلس الدستوري، وهو فرع من السلطة القضائية، أبطل الأسبوع الماضي قانوناً ضريبياً يهدف إلى زيادة الإيرادات اللازمة لتمويل سلسلة الترتيب والرواتب لموظفي القطاع العام والتي تدخل حيز التنفيذ في نهاية أيلول.

وقال الحريري بعد اجتماع لمجلس

طن، ولكنها تواصل العمل على إجراء المزيد من التقييم.

وقال بيتروف، في مقابلة مع مجلة "نفتيكومباس"، إن "هناك نحو ثمانية ملايين طن من احتياطات النفط القابلة للاستخراج. نحن نقوم حالياً بحفر بئر ثان، وسوف نتلقى بفضل معلومات جيولوجية جديدة ونوضح هذا الرقم".

وأشار بيتروف، إلى أنه من الصعب جدا استخلاص استنتاجات من بيانات بئر واحدة، لكنه أضاف، بأن شركة "غازبروم نفط" تتوقع أن يكون الإنتاج اليومي، في عام ٢٠١٧، من حقل سركلة، عند مستوى ٧,٦٣١ ألف برميل يوميا. وتتوقع الشركة في جميع أنحاء مجمع جارميان زيادة الإنتاج، اعتباراً من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٢، حتى ١٤ مليون طن سنوياً.

وأوضح بيتروف، بأن الشركة تعمل على رقمنة احتياطات الغاز في المجمع، وهو أمر ضروري لتقييم جدوى بناء البنية التحتية للغاز.

## النفط تدرس عروضاً استثمارية لشركات عالمية في مجال الغاز

أعلنت وزارة النفط، أنها تدرس عروضاً استثمارية لشركات عالمية في مجال الغاز، مشيرة إلى سعيها لإيقاف حرق الغاز منتصف عام ٢٠٢١.

وقال وزير النفط جبار اللعبيبي خلال استقباله الممثل الخاص لبعثة البنك الدولي في العراق، بحسب بيان الوزارة تلقت (المدى) نسخة منه، إن "هناك شركات عدة قدمت عروضها في مجال استثمار الغاز وإن تلك العروض قيد الدراسة والبحث من قبل الوزارة"، مشيراً إلى أن "من ضمن خطط الوزارة هو إنشاء أربعة معامل للغاز في المحافظات الجنوبية".

وأضاف اللعبيبي، أن "الوزارة تعمل وفق خطط ومشاريع استراتيجية لإيقاف حرق الغاز المصاحب لعمليات الإنتاج وقد حققت إنجازات كبيرة بهذا الصدد كما تسعى للوصول إلى إيقاف نهائي لحرق الغاز منتصف عام ٢٠٢١ وتحويله لطاقة مفيدة لرفد محطات الطاقة الكهربائية ومصانع البتروكيماويات وغيرها من الصناعات واستثمار الفائض منها في تحقيق إيرادات مالية عبر تصديرها إلى الأسواق العالمية".

وتفيد التقارير الأولية لوزارة النفط بأن العراق يمتلك احتياطياً يقدر بنحو ١٣٢ ترليون قدم مكعب من الغاز، وبما أن نحو ٧٠٪ من الغاز العراقي هو غاز مصاحب لاستخراج النفط فإن ما يقارب ٧٠٠ مليون قدم مكعب منه كان يحترق ويهدر بسبب عدم وجود البنية التحتية لمعالجته، وبحل العراق المرتبة الحادية عشر بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعي بعد كل من روسيا وإيران وقطر والسعودية والإمارات وأميركا ونيجريا وفنزويلا والجزائر.

## إعلانات

وزارة الداخلية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة في كربلاء المقدسة

العدد: ٢٩٢٦  
التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٥

الإعلان  
بناءً على طلب المتقدم من قبل السيد (فضيلة لفته فيصل) التي تطلب تبديل اسمها وجعله (شيماء) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً وبعبءه سنوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة (٢٢) (ثانياً) من قانون البطاقة الترمومترية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء مهدي نعمة الوائلي  
مدير الجنسية العامة وكالة

فقدان مستمسكات  
فقدت الهويات الصادرة من وزارة الكهرباء  
واجازة السوق الصادرة من مديرية المرور العامة  
بأسم (مازن احمد عبد الزهرة) في بغداد بتاريخ  
٢٠١٧/٨/١

على من يعثر عليها الاتصال على الرقم  
٠٧٩٠٥٧٦٥٨٨٧

تعزية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
(يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

السيد رئيس مجلس النواب  
الأخ العزيز الدكتور سليم الجبوري المحترم

أقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة لشخصكم الكريم وعائلتكم الموقرة بوفاة المرحوم والدكم واشاطركم الاحزان بهذا المصاب الجلل، سائلين الباري عزوجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم  
الشيخ محمود رؤوف كريم البرزنجي

## مال وأعمال

### صادرات إيران للعراق وصلت إلى ٣ مليارات دولار خلال ٦ أشهر

ترجمة حامد احمد كشف المحقق التجاري الإيراني لدى السفارة الإيرانية في بغداد ناصر بهزاد خلال تصريحات له أمس عن وصول قيمة الصادرات الإيرانية من البضائع غير النفطية للعراق خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الإيرانية الحالية التي بدأت في ٢١ آذار إلى أكثر من ٣ مليارات دولار، مشيراً إلى أن العراق يعتبر ثاني أكبر مستورد للبضائع الإيرانية.

وأضاف بهزاد بان العراقيين استوردوا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الإيرانية الحالية بضائع إيرانية بقيمة ٢ مليار دولار ليصبح ثاني أكبر مستورد للمنتجات الإيرانية في المنطقة، مؤكداً تحقق زيادة بنسبة ٨٪ في الصادرات مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حيث تركزت الصادرات على شحنات من بضائع من منتجات زراعية ومكائن ومعدات ميكانيكية وأجهزة كهربائية وكذلك مستلزمات طبية وصيدلانية.

واشتملت الصادرات الأخرى من المنتجات الإيرانية المختلفة للسوق العراقية، حسب تصريحات بهزاد، على مادة المعرونة ومنتجات الألبان بالإضافة إلى المنتجات البتروكيمياوية والزيوت الصناعية.

وفي إشارة له لدورة معرض بغداد الدولي الرابعة والأربعين التي من المؤمل أن تقام في مطلع شهر تشرين الأول المقبل قال المحقق التجاري الإيراني بهزاد إن هذا الحدث يعتبر فرصة جيدة للتعريف بالشركات الإيرانية ومنتجاتها، منوهاً بان مديرة الشركات الإيرانية بمقدورهم من خلال هذا المنتدى أن يتفاوضوا مع نظرائهم العراقيين وكذلك مديرة شركات الدول الأجنبية الأخرى المشاركة في المعرض مثل ألمانيا والولايات المتحدة وكوريا وقطر وفرنسا وغيرها من الدول، مشيراً إلى أن إيران سيكون لها حضور متميز خلال هذا الحدث.

وقال بهزاد "أن العراق يستورد ما قيمته ٣٠ مليار دولار سنوياً من البضائع من مختلف دول العالم وتشكل حصة إيران من هذه البضائع المصدرة للبلد بحدود ٢٤٪ وهذا ما يجعل العراق يحتل المركز الثالث من مستوردي البضائع الإيرانية بعد الصين وتركيا".

### غازبروم نفط "تقدر احتياطات مجمع جرميان في كردستان بثمانية ملايين طن"

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "غازبروم نفط الشرق الأوسط" سيرغي بيتروف، أن "غازبروم نفط" تقدر حالياً، احتياطات النفط القابلة للاستخراج في مجمع جرميان بكردستان العراق بثمانية ملايين

### غازبروم نفط "تقدر احتياطات مجمع جرميان في كردستان بثمانية ملايين طن"

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "غازبروم نفط الشرق الأوسط" سيرغي بيتروف، أن "غازبروم نفط" تقدر حالياً، احتياطات النفط القابلة للاستخراج في مجمع جرميان بكردستان العراق بثمانية ملايين



أثارت العملية الإرهابية التي استهدفت مطعماً على إحدى الطرق الخارجية قرب مدينة الناصرية، ردود أفعال شعبية واسعة، وسط مطالبات بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق عدد من الإرهابيين الموقوفين في سجن الناصرية المركزي، وما أن تم تنفيذ قرابة 42 حكماً، لكن البعض من المراقبين عدّها محاولة متأخرة لتنفيذ أحكام الإعدام التي يفترض أن تتم بوقت سابق، الحكومة من جانبها وعلى لسان وزير العدل قالت إن، هناك عمليات تنفيذ لأحكام الإعدام أسبوعياً.

□ ذي قار / حسين العامل

## بين أسباب تأخرها ثغرات قانونية ومهارة المحامين أحكام الإعدام المؤجلة في سجن الناصرية تستفز الأهالي عقب كل تفجير

المزيد من الحماية وكوادر للإدارة.

### مطالبات شعبية بإعدام الإرهابيين

وكان المئات من اهالي قضاء سوق الشيوخ، جنوب محافظة ذي قار، تظاهروا للمطالبة بإعدام الإرهابيين المودعين في سجن الحوت بالناصرية، ونلك عقب التفجير الإرهابي الذي استهدف مطعماً ونقطة تفتيش على الطرق الخارجية في مدينة الناصرية، وأوقع 177 شهيداً وجريحاً.

وقال الناشط المدني مصطفى السعيد (المدى) إن اهالي الناصرية يطالبون بالقصاص من الإرهابيين ومحاسبة المسؤولين الامنيين المصغرين في واجباتهم والذين يتحملون مسؤولية التفجيرات الإرهابية التي استهدفت الناصرية وتسببت باستشهاد وجرح عشرات المدنيين. مشيراً إلى أن، المشاركين في التظاهرات التي أعقبت التفجير الإرهابي، شددوا على ضرورة اعدام مجموعة من الإرهابيين المودعين في سجن الحوت في مكان التفجير شراً لدماء الشهداء، مبيّناً، أن الجماع الإرهابية التي فزت من ساحة المواجهة في الموصل عادت بخلاياها النائمة لاستهداف المدن الآمنة في غفلة أمنية واضحة وخطر استخباراتي، من جانبه قال عدنان الناصري، وهو والد أحد ضحايا الإرهاب (المدى) إن اعدام الإرهابيين، يجعل أسر الضحايا مطمئنين لتحقيق العدالة، مشدداً على ضرورة التججيل بتنفيذ أحكام الإعدام، كي تبرد قلوب ذوي الضحايا بالقتصاص من المجرمين الذين تسببوا بالأذى للمجتمع، فيما أشار المواطن عبد الحسين علي، إلى أن وجود سجن الناصرية، جعل محافظة ذي قار مستهدفة من قبل الارهاب، كما عقدت اجراءات دخول المواطنين من المحافظات الأخرى إلى المحافظة.

مضيفاً: كنا نأمل في أن يتم الحكومة بالخدمات في المحافظة بالقدر الذي تهتم فيه ببناء وإدانة السجون فيها، وشهدت محافظة ذي قار، في الـ 14 من أيلول 2017، 177 شهيداً وجريحاً بينهم عدد من الزوار الإيرانيين. ويعود افتتاح سجن الناصرية المركزي إلى عام 2007، فيما يعود تاريخ افتتاح منصة الإعدام في السجن المذكور إلى 27 نيسان 2014. كما سبق وأن أعلن وزير العدل حيدر الزامل، في الـ 21 من أيلول 2017، تنفيذ أحكام الإعدام بحق 36 مداناً بجريمة سبايكر في سجن الناصرية بحضور مسؤولين ووسائل إعلام وعدد من ذوي الضحايا.



محكومون بالإعدام ينتظرون التنفيذ في سجن الناصرية

الإعدام قال الزامل: إن عملية تنفيذ الأحكام تجري بحضور القضاة والمدعي العام وجميع الأجهزة المعنية بمتابعة تنفيذ أحكام الإعدام، ولا تتم إلا بعد تدقيق أوليات المدانين وأضابيرهم بصورة كاملة، وبعد صدور مرسوم من رئاسة الجمهورية بتنفيذ الحكم بحق المدانين. موضحاً، أن المدانين الذين تجرّبتهم بتنفيذ أحكام الإعدام، أتاحت لهم كل الحقوق ابتداءً من مراحل التحقيق والاستئناف والتعميم وإعادة المحاكمة، العام واكتساب الإجراءات القانونية الدرجة القطعية التي تتيح تنفيذ حكم الإعدام.

### اكتظاظ السجن ومشاريع للتوسيع

ويشهد سجن الناصرية المركزي حالات وفاة للنزلاء بين فترة وأخرى، تعزوها إدارة السجن في الغالب، إلى إصابة النزلاء بأمراض مزمنة، وأبرز من توفي في هذا السجن نائب رئيس الوزراء في النظام السابق طارق عزيز وعدد آخر من قيادات النظام المذكور، فضلاً عن نزلاء مدانين بجرائم إرهابية، وبشأن اكتظاظ سجن الناصرية، قال وزير العدل حيدر الزامل، إن سجن الناصرية حالياً، يواجه زخماً كبيراً في أعداد النزلاء، وإن وزارة العدل عملت على زيادة استيعاب السجن من خلال اضافة ابنية وانشاءات جديدة مطابقة لشروط لائحة حقوق الإنسان، وهي حالياً قيد الإنشاءات، مشيراً إلى أن، أعمال التوسيع تستوعب أعداداً مضاعفة من النزلاء تراوح ما بين 3 إلى 4 آلاف نزلاء، وإن افتتاح وأعمال الإنشائية الجديدة سيتم قريباً، حال الانتهاء من التشطيبات وتأمين

إن تنفيذ أحكام الإعدام متواصلة في سجن الناصرية بصورة اسبوعية، حيث يتراوح تنفيذ أحكام الإعدام ما بين 3 إلى اربعة أحكام في الاسبوع. وأن وزارة العدل نفذت أحكام الإعدام بحق 42 مداناً بجرائم ارهابية دفعة واحدة في سجن الناصرية المركزي، بعد استحصال الموافقات الأصولية

القضيه في ضوء المستجدات والأدلة التي يقدمها محامي الدفاع وفقاً لأصول المحاكمات الجزائية. وينبؤ الزامل، إلى أن قانون إعادة المحاكمات تم تعديله قبل نحو عام، وأصبح إيقاف تنفيذ الأحكام يجري لمرّة واحدة لغرض إعادة المحاكمات وليس لعدّة مرات كما كان معمولاً به في السابق. مشيراً إلى أن، بعض القضايا جرى إيقاف التنفيذ فيها لأكثر من 12 مرة، نتيجة لقانون إعادة المحاكمات الذي يتطلب فيه النظر بالقضية والأوراق التحقيقية من بداية القضية وحتى نهايتها، وليس كما يحصل في حالتي التمييز والاستئناف، حيث ينظر فقط إلى القضايا المنصوص عليها من القضاء، وإن إعادة المحاكمات كانت تستغرق الكثير من الوقت لتأجيل تنفيذ أحكام الإعدام.

### وتيرة إعدام متسارعة

وأشار وزير العدل، إلى أن أحكام الإعدام أخذت وتيرتها تتصاعد بعد تعديل قانون إعادة المحاكمات الصادرة من القضاء، وإن واحدة بدلاً من عدّة مرات كما كان يحصل قبل التعديل. متابِعاً، حين تحصل وزارة العدل على الموافقات الكاملة والباتة، تقوم بتنفيذ أحكام الإعدام في غضون يومين أو ثلاثة أيام، مشيراً إلى أن وزارة العدل تجدد عهداً للمواطنين، بأنها سوف تكون ولياً للعدالة والعدل، وهي تقوم بالتعامل مع هذه الأحكام وفقاً لقانون العفو، وكذلك تعمل على التأكيد من مدى انسجامها مع هذا القانون. مشيراً إلى أن، اللجنة تعمل منذ نحو عام

عرقلة اصدار مراسيم المصادقة على الإعدام بهذه الصورة، أخذ يفكر حفيظة الناس الذين يدعون إلى تحقيق العدالة وتنفيذ القصاص العادل بالإرهابيين والمجرمين. لافتاً إلى أن، عدداً ممن جرى إعدامهم يوم الأحد الماضي، يعود تاريخ ارتكابهم للجريمة إلى عام 2007.

### القانون والمحامون سبب تأخير آخر

ويسترسل وزير العدل بقوله، إن كان هناك تأخير في توقيع المراسيم الجمهورية، فإن القضاء أحياناً يتطلب المزيد من الوقت لحسم القضايا المنظورة امامه. مشيراً إلى أن، وزارة العدل كانت تعاني قبل عام 2016 من قانون إعادة المحاكمات لمرات متكررة، حيث كان المدانون بالإعدام يستغلونها لتأجيل تنفيذ الأحكام بحقهم، مبيّناً، أن قسماً كبيراً من المدانين كان المحامون المكلفون بالدفاع عنهم يعملون على ايجاد ثغرات قانونية لإيقاف تنفيذ الأحكام حتى بعد صدور مراسيم الإعدام، ويطلبون بإعادة المحاكمة لمرات عدة، وإزاء ذلك، يصدر المدعي العام قراراً بإيقاف التنفيذ لحين حسم ملف

بضعة أشهر.

وينبؤ الزامل إلى أن، تنفيذ وجبة الاعدامات الاخيرة التي صفت 42 محكوماً بالاعدام، تتزامن مع التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مدينة الناصرية مؤخراً، وقد ارتبنا من خلال ذلك، أن نبيّن للناس أن وزارة العدل حرصت على تنفيذ أحكام الإعدام ولا تتأخر عن ذلك، موضحاً أن، عملية الإعدام تمت تغطيتها إعلامياً للرد على من يروجون بأن إعدامات الإرهابيين لا تتم، مبيّناً أن، وزارة العدل ملزمة بتنفيذ أحكام الإعدام بصورة قانونية، وإن تنفيذ الحكم ليس ردة فعل وإنما جاء تطبيقاً للقانون.

ويشير وزير العدل، إلى أن نزلاء سجن الناصرية المركزي عقب تنفيذ حكم الإعدام بـ(42) مداناً بجرائم ارهابية وجنائية وحضرها عدد من اهالي ضحايا تفجيرات الناصرية وجريمة سبايكر، نكر محافظ ذي قار يحيى الناصري، إن احكام الاعدام التي يجري تنفيذها في سجن الناصرية تمثل جزءاً بسيطاً لا يتناسب مع اعداد المحكومين بالإعدام في السجن المذكور. مشيراً إلى أن سجن الناصرية يضم أكثر من خمسة آلاف خلال مؤتمر صحفي مشترك حضرته (المدى) عقده وزير العدل حيدر الزامل، في سجن الناصرية المركزي عقب تنفيذ حكم الإعدام بـ(42) مداناً بجرائم ارهابية وجنائية وحضرها عدد من اهالي ضحايا تفجيرات الناصرية وجريمة سبايكر، نكر محافظ ذي قار يحيى الناصري، إن احكام الاعدام التي يجري تنفيذها في سجن الناصرية تمثل جزءاً بسيطاً لا يتناسب مع اعداد المحكومين بالإعدام في السجن المذكور. مشيراً إلى أن سجن الناصرية يضم أكثر من خمسة آلاف

### تأخير الإعدامات بسبب؟

وعن أسباب تأخير تنفيذ أحكام الإعدام بالمدانين بالإرهاب، قال الزامل: نحن ننفذ أحكام الإعدام عندما نطلق يد وزارة العدل بتنفيذ تلك الأحكام من خلال مرسوم جمهوري يصدر من رئاسة الجمهورية بالموافقة على تنفيذ تلك الأحكام، موضحاً

إن، تنفيذ أحكام الإعدام يجري في غضون 3 أيام بعد صدور المرسوم مهما كانت اعداد المحكومين بالإعدام أو الصفة التي يتصفون بها. مستبعداً: إجراء تنفيذ أحكام الإعدام بسبب دوافع سياسية، مشدداً إن، التنفيذ يطول المحكومين بغض النظر عن توجهاتهم السياسية أو انتمائهم القومي أو الطائفي أو جنسيته.

ويستطرده وزير العدل بحديثه، إن جميع الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم مؤخراً هم من المدانين بارتكاب جرائم تتمثل بقتل منتمسي الأجهزة الأمنية والاشتراك في أعمال ارهابية وعمليات القتل والخطف المقتربن بجريمة قتل، فضلاً عن الانتماء إلى تنظيمي القاعدة وداعش. مردفاً كلامه بالقول، إن المشكلة في تأخير تنفيذ أحكام الإعدام تتمثل في تأخير صدور الموافقات النهائية من رئاسة الجمهورية بالسماح لوزارة العدل بتنفيذ تلك الأحكام، لافتاً إلى أن، بعض الأحكام التي اكتسبت الدرجة القطعية يجري اعدادها من قبل ديوان رئاسة الجمهورية إلى مجلس القضاء، لإعادة التدقيق فيها مرة ثانية، وكان يكون هناك شك بالأحكام القضائية.

ويشير الزامل، إلى أن قسماً من المحكومين بالإعدام مصادقة أحكامهم قضائياً بصورة نهائية، لكن لم تصدر بحقهم مراسيم جمهورية لإطلاق عملية التنفيذ. مؤكداً إن،

### استنزاف الجهود الأمنية

وتأتي إجراءات تنفيذ أحكام الإعدام التي شهدتها سجن الناصرية مؤخراً بعد عدة أيام من توصيات رفعتها لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، طالبت فيها رئيس الجمهورية بالمصادقة على تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق الإرهابيين المودعين في سجن الناصرية، وذلك للرد على الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها محافظة ذي قار، ووزارة العدل ذكرت أن 20 بالمائة من نزلاء سجن الناصرية الذي يضم أكثر من خمسة آلاف نزيل هم من المحكومين بالإعدام.

خلال مؤتمر صحفي مشترك حضرته (المدى) عقده وزير العدل حيدر الزامل، في سجن الناصرية المركزي عقب تنفيذ حكم الإعدام بـ(42) مداناً بجرائم ارهابية وجنائية وحضرها عدد من اهالي ضحايا تفجيرات الناصرية وجريمة سبايكر، نكر محافظ ذي قار يحيى الناصري، إن احكام الاعدام التي يجري تنفيذها في سجن الناصرية تمثل جزءاً بسيطاً لا يتناسب مع اعداد المحكومين بالإعدام في السجن المذكور. مشيراً إلى أن سجن الناصرية يضم أكثر من خمسة آلاف نزيل في الوقت الحاضر، وإن عدداً كبيراً منهم من المحكومين بالإعدام. لافتاً إلى أن، المحكومين بالإعدام طالت مدد بقائهم في سجن الناصرية، وهذا ما جعل الجهود الأمنية في محافظة ذي قار، مستنزفة في توفير الحماية للسجن ونزلائه من المجرمين الخطرين.

ويردف الناصري، أن عملية تنفيذ أحكام الإعدام لو استمرت بهذه الوتيرة المتباطئة التي تعتمدها رئاسة الجمهورية بإصدار المراسيم، فإنها سوف تستغرق من خمس إلى ست سنوات أخرى لتنفيذها كامل الأحكام بحق المجرمين والإرهابيين الذين اصدر القضاء العراقي حكمه العادل بحقهم. مؤكداً، تضرر اهالي ذي قار والمحافظات الجنوبية من العمليات الإرهابية التي شارك فيها البعض من المدانين الذين مازالوا نزلوا في سجن الناصرية. مبيّناً أن، بعض قرارات الإعدام صدرت من القضاء قبل أكثر من خمس سنوات بحق المدانين، لكنها لم تنفذ بسبب تباطؤ صدور مراسيم التنفيذ من رئاسة الجمهورية.

### إعدامات أسبوعية

من جانبه قال وزير العدل حيدر الزامل، إن تنفيذ أحكام الإعدام متواصلة في سجن الناصرية بصورة اسبوعية، حيث يتراوح تنفيذ أحكام الإعدام ما بين 3 إلى اربعة أحكام في الاسبوع. مشيراً إلى أن، وزارة العدل نفذت يوم (24 أيلول 2017) أحكام الإعدام بحق 42 مداناً بجرائم ارهابية دفعة واحدة في سجن الناصرية المركزي، بعد استحصال الموافقات الأصولية لتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم. مؤكداً تنفيذ الإعدام بحق مدانين عراقيين، أحدهما سعودي وآخر أردني قبل



العالم في  
24  
ساعة

## نيويورك

غوتيريش يحض ميانمار على وقف  
العمليات العسكرية ضد الروهينغا

مخيمات بأئسة تعاني من نقص حاد في الغذاء والمياه النظيفة. ودفعت الأزمة الإنسانية المتفاقمة مجلس الأمن الدولي إلى عقد أول اجتماع له حول ميانمار في ثمانين سنوات، رغم عدم اتفاق الدول الأعضاء على قرار مشترك. وهاجمت الولايات المتحدة الجيش الميانماري لمحاولة «تطهير البلاد من أقلية عرقية»، فيما عرضت بكين وموسكو الدعم لسلطات ميانمار التي ترفض بشدة الاتهامات بالتطهير العرقي. وفي مداخلة أمام المجلس الذي يضم ١٥ عضواً، حض غوتيريش السلطات الميانمارية على وقف العمليات العسكرية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة المضطربة بغربي البلاد.

حض الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قادة ميانمار على إنهاء «الكابوس» الذي يعيشه لاجئو الروهينغا الفارون من العمليات العسكرية، وذلك بعد مصرع ٦٠ شخصاً على الأقل غرقاً، إثر انقلاب مركبهم قبالة سواحل بنغلاديش. وتدفع أكثر من نصف مليون من الروهينغا المسلمين على بنغلاديش الشهر الماضي، هرباً من حملة عسكرية للجيش الميانماري على متطوعين من الروهينغا، أحرقت خلالها قرى في أنحاء ولاية راخين شمالي ميانمار. وغرق عشرات أثناء محاولة عبور الأنهار التي تفصل بين الدولتين، فيما يواجه الناجون منهم مخاطر أخرى. وهم يتكدسون في

## مدريد

كتالونيا تتعهد بإجراء الاستفتاء حتى  
"من دون الصناديق"

توقع نائب رئيس إقليم كتالونيا أن يدلى أكثر من ستة من بين كل عشرة ناخبين بأصواتهم في الاستفتاء على انفصال الإقليم بالرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة الإسبانية لوقف التصويت. وقال أوريول جونكيراس، أمس الجمعة، إن المواطنين الكتلونيين سينتخبون من التصويت الأحد حتى إن استولى شخص ما على مراكز الاقتراع بالقوة وحاول منع وضع بطاقات التصويت في صناديق الاقتراع. وينص دستور إسبانيا على أن حكومة البلاد وحدها هي التي تملك الحق في الدعوة إلى إجراء استفتاء حول السيادة. وتلقت قوات الشرطة التي تتصرف بناء على أوامر القضاة أوامر بمصادرة بطاقات الاقتراع، وألقت القبض على المسؤولين الإقليميين في حملة قمع غير مسبوق. وقال جونكيراس إن استطلاعا داخليا أظهر أن أكثر من ٦٠ بالمائة من إجمالي ٥,٣ مليون ناخب مؤهل يخطون للإدلاء بأصواتهم. وعرض نموذجاً أولياً لصناديق الاقتراع البلاستيكية المخطط استخدامها في أكثر من ٢٣٠٠ مركز اقتراع. وقال المتحدث باسم الحكومة الإسبانية إنه لن يتم إجراء استفتاء بشأن استقلال كتالونيا. واتهم وزير الثقافة، إنريغو ميديندي فيغو، الائتلاف الانفصالي الذي يحكم المنطقة الشمالية الشرقية بانتهاك القوانين للمضي قدماً في التصويت، بصرف النظر عن التحذيرات من المحاكم وتعليق المحكمة الدستورية في البلاد للاستفتاء في وقت سابق هذا الشهر. وقال دي فيغو خلال مؤتمر صحفي إن «الحكومة لديها تفويض دستوري لتطبيق القوانين التي تحافظ على النظام المدني، لا أحد فوق القوانين وكل من ينتهكها سيواجه العواقب»

## موسكو

بوتين: شروط إنهاء الحرب في سوريا  
متوفرة

متوفرة. واتفق بوتين وأردوغان على تكثيف الجهود لتفعيل منطقة خفض التوتر في محافظة ادلب في شمالي سوريا، من أجل المساعدة على إنهاء الحرب في سوريا. وقال أردوغان إنه اتفق مع الرئيس الروسي علي أن يواصل بذل مزيد من الجهود لتطبيق منطقة خفض التوتر في ادلب. ووصل الرئيس الروسي إلى تركيا الخميس، لإجراء محادثات مع نظيره التركي حول سوريا والعراق فضلاً عن عقد للتسلح.

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في ختام محادثات مع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان في أنقرة، الخميس، إن «الشروط اللازمة لإنهاء الحرب الدائرة في سوريا منذ ست سنوات أصبحت متوفرة». ونقلت فرانس برس عن بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان إن روسيا وتركيا تعزّمان «تعميق التنسيق» في ما بينهما، من أجل إنهاء الحرب الأهلية في سوريا، مشدداً على أن «الشروط اللازمة لإنهاء هذه الحرب أصبحت

## واشنطن

تويتر يكشف دور روسيا في التأثير  
على الانتخابات الرئاسية الأميركية

ذكر موقع تويتر للرسائل القصيرة، الخميس، أن شبكة «روسيا اليوم» الروسية التي تتهمةا واشنطن بأنها عملت من أجل التأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية في ٢٠١٦، قامت بتمويل حوالي ١٨٠٠ تغريدة ترويجية العام الماضي. ويحقق الكونغرس الأمريكي ومدع خاص في احتمال تدخل روسي في الانتخابات. وكتب تويتر على مدونته الرسمية، الخميس، إن «روسيا اليوم» (آر تي) «أنفقت ٢٧٤ ألف دولار على مضامين رعتها في الولايات المتحدة في ٢٠١٦». وأضاف أن الحسابات الثلاثة للشبكة الإعلامية الروسية روجت ١٨٢٣ تغريدة كانت تستهدف بالتأكيد أو على الأرجح السوق الأميركية، موضحاً إن «هذه الحملات كانت تستهدف مستخدمي مشتركين بحسابات وسائل إعلام تقليدية وتبرز التغريدات المتعلقة بالأحداث الراهنة». وقال تويتر، إنه «من أصل حوالي ٤٥٠ حساباً رصدها فيسبوك في إطار تحقيقاته (الداخلية)، توصلنا إلى أن ٢٢ منها كانت لديها حسابات مطابقة على تويتر». مؤكداً أنه علق هذه الحسابات. وتابع «انطلاقاً من هذه الحسابات، وجدنا ١٧٩ حساباً إضافياً مرتبطة بها» وتم إغلاق بعضها. وأوضح تويتر أنه تقاسم هذه المعلومات مع لجنتي التحقيق في مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين اللذين استمعوا إلى أحد مسؤولي الموقع الخميس.

# إيران: ترامب انتهك 3 بنود من الاتفاق النووي

واشنطن تطالب بتفتيش "أكثر صرامة" في إيران

اتهم وزير الخارجية الإيراني الرئيس الأميركي دونالد ترامب بانتهاك ثلاثة بنود من الاتفاق النووي في «ما تفوه به» أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك أخيراً.



كانت إيران تلتزم تطبيق الاتفاق بشكل جيد. وأضافت هايلى «قال مسؤولون إيرانيون أنهم سيرفضون عمليات تفتيش مواقع عسكرية، في حين أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت أنها لن يكون هناك تفريق بين المواقع العسكرية وغير العسكرية». وتابعت السفيرة الأميركية «يبدو أن بعض الدول تحاول أن تجنب المراقبة» مشيرة ضمناً، بحسب مصدر دبلوماسي، إلى روسيا. وأوضحت أنه «من دون عمليات المراقبة يصبح الاتفاق مع إيران وعداً فارغاً» وفي سياق متصل طالبت واشنطن بعمليات تفتيش أكثر صرامة في إيران، من قبل الوكالة الذرية المكلفة مراقبة تطبيق الاتفاق النووي المبرم بين القوى الكبرى وإيران في عام ٢٠١٥.

وقالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلى في بيان «إذا كان للاتفاق النووي الإيراني معنى، فإن الأطراف (الموقعة) يجب أن يكون لديها فهم مشترك لبنوده». يأتي هذا البيان قبل ١٥ يوماً من موعد إبلاغ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب الكونغرس ما إذا

طالبت واشنطن بعمليات تفتيش أكثر صرامة في إيران، من قبل الوكالة الذرية المكلفة مراقبة تطبيق الاتفاق النووي المبرم بين القوى الكبرى وإيران في عام ٢٠١٥

إلى ذلك قالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلى اليوم، واشنطن تريد عمليات تفتيش أكثر صرامة في إيران لـالوكالة الدولية للطاقة الذرية» المكلفة مراقبة تطبيق الاتفاق النووي. وأضافت في بيان: «إذا كان للاتفاق النووي الإيراني معنى فإن الأطراف (الموقعة) يجب أن يكون لديها فهم مشترك لبنوده». وتابعت: «قال مسؤولون إيرانيون

وقال ظريف في كلمة أمام حشد من النخب الأميركية في جمعية آسيا (Asia Society) في نيويورك أمس (الأربعاء) ونقلتها وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أمس: «حان الوقت لكي تعلن أميركا قرارها النهائي في شأن الاتفاق النووي ليتضح للأسرة الدولية هل في إمكانها أن تتقن واشنطن أم لا؟» وأضاف: «على أميركا أن تتخذ قراراً أساسياً تبعت من خلاله رسالة إلى المجتمع الدولي توضح فيها هل هي شريك جدير بالثقة أو لا، إذ لا بد أن تعلم أطراف الاتفاق الأخرى، هل الحكومة الأميركية الآتية بعد ٤ أعوام ستبقى ملتزمة بالاتفاق النووي أم لا؟» مؤكداً أن طهران «ستتخذ القرار المناسب وفق الظروف». وتابع ظريف: «الحكومة الأميركية انتهكت الاتفاق النووي، وما تفوه به ترامب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يكن خطأً تنافسياً للفوز برئاسة الجمهورية بل كان

## اسم وقضية

## بلحاج.. من الإرهاب إلى السياسة



بعد أن عصفت الحرب بليبيا عقب انهيار نظام معمر القذافي، تحول بعض أعضاء تنظيم القاعدة في ليبيا من مسلحي ميليشيات إلى رجال سلطة. وعبد الحكيم بلحاج واحد من هؤلاء، الذين سلط عليهم صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الضوء، فهو وفقاً للصحيفة تولى عن بنديته وبرزته العسكرية استعداداً للترشح للانتخابات. غير أن تخليه عن القتال ليس كفيلاً بمحو تاريخه، الذي ما يزال حاضراً في كل زوايا ليبيا التي تمزقها الحرب. ولدى بلحاج سجل يمتد من قتاله إلى جانب زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أفغانستان، ثم زعامته للجماعة الليبية المقاتلة المدعومة من الدوحة، وقيادته لمجلس طرابلس العسكري، وهي

إرهابية مطلوبة دولياً إلى صاحب ثروة تقدر بالمليارات رغم نفيه لذلك. ويأمل أنصار بلحاج بأن يرشح نفسه لمنصب رئاسة الوزراء في ليبيا بعد استقرار الوضع في البلاد، الذي زعزعه بلحاج وميليشياته الأمن ليس فقط في الداخل الليبي بل حتى خارجه، وهو أمر يعززه ثبوت وجود علاقة بين الجماعة الليبية المقاتلة ومنفذ هجوم مانشستر في بريطانيا. إذ لا يعد هذا الهجوم الوحيد، الذي يدين بلحاج وميليشياته الممولة من قطر، فكل منهما (بلحاج والدوحة) لديهما سجل حافل بدعم وتمويل الإرهاب لتحقيق مصالحهما وأهدافهما الخاصة على حساب الشعب الليبي وبقية شعوب المنطقة.

سياسية "متزنة" على عكس الحقيقة. وهذا الدعم القطري المادي والإعلامي، حول بلحاج في غضون سنين من شخصية سخطاً من الدوحة، مكنه من تمويل ميليشياته الإرهابية في طرابلس وعلى رأسها جماعة «فجر ليبيا»، التي قتلت مئات المدنيين الليبيين.

## الفن التشكيلي في العراق محاولة لفهم أفضل لحاضر المنطقة

بالييت المدى  
ستار كاوش

### قوة الشخصية الفنية

كان حضور الفنان العظيم فائق حسن كبيراً، وكانت شخصيته الفنية بالنسبة للرسمين الآخرين هي الغاية والمثل الذي يجب أن يصله أو يكون عليه الفنان. فهو حين كان يُشير بأصابعه القوية التي تشبه أصابع عمال البناء أو يحرّك غليونه في الهواء، يبدو وكأن قوة خفية تضيء شيئاً ما بداخله وتمنحه هالة مقدسة وتأثيراً مليئاً بالسحر. كانت شخصيته الفنية مثالا لا يقبل الشك لشخصية الفنان الذي يريدها الجميع ويتوق لملامسة جواهرها والوصول إليها، أو الاقتراب منها كحد اني. هو الذي أسس الرسم العراقي وخرج كل الفنانين تقريبا من بين ظلاله وقرشاته وأبوته وقوة مهاراته التي لا تبارى، وتعلم الجميع من ألوانه الواثقة القوية المؤثرة. لقد نرّسني فائق الرسم في الأكاديمية مقلما نرّس مئات الفنانين على مدى عقود طويلة، لهذا عرّفت شخصيته وتأثيره وسطوة سحره التي يمتلكها بشكل تلقائي، غير متكلف ولا مصطنع، وهو بالإضافة الى مهاراته التي لا تشوبها شائبة، وقوة فنه التي عرفها القاصي والداني، تبقى شخصيته الفنية عصية على التكرار، وليس من السهل أن يوجد تاريخ الرسم العراقي في جميع أوقاته بشخصية فذة وساحرة مثل شخصية فائق، أقول هذا الكلام رغم أنني قد تعرفت والتقيت بفنانين مؤثرين وكبار ورائعين من كل العالم، وأعلمهم يتمتعون بشخصيات رائعة وغريبة وقوية ومؤثرة، لكن فائق حسن رغم بساطته الكبيرة تبقى شخصيته برأي الشخصي، تلك شيئا يشبه رنين الذهب، إنه الجمال الذي يقترب من الحكمة والمعلم الذي تحول الى نصف إله وهو يتجول بين أروقة الأكاديمية.

على مر التاريخ كان هناك فنانون كثيرون يمتلكون شخصيات في غاية التأثير والقوة والتفرد، شغلوا مساحات واسعة بتأثيرهم، وتطلّع الناس وتندش بحضورهم وحتى بغيبابهم، مثل يوجين ديلاكروا الذي يصفه معاصروه بالقوة والهيبة ويشبهونه بواحد من تلك النور التي كان مغرما برسومها. زعيم الرومانتيكسين هذا ترك حينها سطوته على الجميع. وهناك الفنان غوغان المشاكس غريب الأطوار الذي لا يتوانى عن اعلان رأيه وحضوره حتى وأن تطلب ذلك استخدام يديه. وكذلك الفنان ديبغو ريفيرا صاحب الجداريات العظيمة في المكسيك وتأثيره على كل المحيطين به، هذا الفنان ضخم الجثة الذي أحبته فريدا ووقعت في غرامه حتى اختلفت روحها بروحه. وكذلك مانيه الذي ألّف حوله الانطباعيون الشباب، ليعلموا اول ثورة في الفن التشكيلي ويخطون خطواتهم الجريئة نحو تغيير جذري في الرسم. وهناك أيضا فنان البوب آرت أندي وار هول الذي كان أغلب زائري معارضه يحضرون لرؤيته هو وليس لشهادة أعماله الطباعية.

وفي خضم كل هذا لا يمكننا أن ننسى اهم شخصية فنية أثرت كثيرا وغيّرت نظرة الناس للفن خلال قرن كامل من الزمان، إنه الأسطورة بيكاسو الذي بسط ظلاله على كل ملامح الفن الحديث وتأثر به عشرات الآلاف من الفنانين في كل بقاع العالم، هذا الفنان الاستثنائي الذي لم يكن يتربد بتشبيه نفسه بثور جامح، كان قد قام بزيارته مصورا فوتوغرافيا بنية تأليف كتاب عنه مع الكثير من الصور، ولكن بعد زيارته امتدت بفضة أسابيع لرسم بيكاسو قام المصور بتزقي كل ما كتبه وصوره، واكتفي بصورة واحدة فقط كان قد صورها لبيكاسو من الخلف وهو عار تقريبا ولا يرتدي سوى الشورت القصير، وكتب على الصورة (بيكاسو هو الشخص الوحيد الذي استطاع أن يدير ظهره للعالم).

أعود لأستأننا فائق حسن الذي كانت لشخصيته الفنية ضرورة تاريخية في وجوده وولادة الرسم في العراق. سلام ومحبة وعراف له كفنان وانسان ومعلم فتح الطريق أمامنا، وأوصلنا الى محطة معينة، تكمل بعدها خطواتنا الملونة، كل واحد بطريقته وأسلوبه وما يناسب شخصيته ورؤيته الفنية.



على مر التاريخ كان هناك فنانون كثيرون يمتلكون شخصيات في غاية التأثير والقوة والتفرد، شغلوا مساحات واسعة بتأثيرهم، وتطلّع الناس وتندش بحضورهم وحتى بغيبابهم.

### ضحى عبد الرؤوف الممل

كالمسرح والغناء والرواية والقصة وما الى ذلك. إذ تشغل اللوحة التشكيلية مكانا واسعا في عالم باتت شبكات التواصل فيه تعتمد على سرعة الخبر والانتقال، والإرسال الذي يعتمد على سرعة بصرية تعتمد على تقنيات متعددة، لكل منها قوتها في الجذب والتأثير. لتكون الفنون التشكيلية مرهونة بمقدرتها على الاستمرارية، لما تحمله من قوة في المعايير والمقاييس والمساحات المدروسة، كونها تشكل الأرضية الخصبة للجمال أو لرسم الأحداث التي تتمر على المنطقة، مهما تنوعت الإشكاليات في المضمون والأسلوب. لتحقيق الهدف الجمالي الذي يصبو اليه الفنان. ليرقى بأعماله الفنية نحو التكامل والخصوصية.

إن كان الفن التشكيلي العراقي في جوهره حضارة ناتجة عن تطلعات جمالية، تؤرخ لحقبة تحمل في طياتها مميزات المجتمعات التي أثبتت مكانتها في اتصال إرثها الفني الى العالم. فإن فهم الحاضر التشكيلي يحتاج الى رؤية الماضي وثقافته ومقارباته، لإظهار الانكسارات والفروقات والمميزات الفنية، وتجلياتها على الأعمال البصرية والجمالية المحاكية للإنسان، وبكل ما أنتجته القوى الانسانية في حقبنا تلاحقت فيها الثقافات الفنية، والانتجت نوعاً خاصاً من الجماليات المقرونة بالاعلام البصري الفني أو التحولات التشكيلية المحاكية للحواس أو الهندسية المنقضة على القديم وتلك التي أجرت له تحديثات جمعت في طياتها النظرة الحديثة والمعاصرة، ومؤثراتها وتحولاتها التي تميل الى الاكتشافات الثقافية المتعددة، والمتغيرات الفنية في بعدها الانساني التي تشكل المرتع الخصب الأساس للفنان، وما تخبره تلك الانطباعات على واقعه التخييل أو انطباعاته التي تمتل سائر صنوف الوقائع الحياتية، وما تنتجها كل حقبة زمنية من

أعمال تضعنا امام جمالية خاصة لها قوتها وضعفها ومميزاتها الثقافية، وإن ضمن الفن التشكيلي المؤدى الى فهم المرحلة التي يعيش فيها الفنان أو المهندس أو العمل الفني بحد ذاته من مفاهيمي أو تركيبية وسوى ذلك. فهل يمكن محو الأسماء التي عالجت واستقرت في حقبة ما زالت تجسد للعراق بؤرة جمالية تاريخية لا يمكن ازلتها خاصة، وإن بدأت المناحف الالكترونية تزحف أيضا، وتحقق عددا كبيرا من المهتمين بالفنون بشكل عام.

إن العامل الأساس لمحاولة فهم الحاضر للمنطقة هو قراءة اللوحات التشكيلية والنصب التذكارية في فترة زمنية من الماضي حتى الآن. لتكوين صورة واضحة عن الحاضر الذي ينطلق بنا نحو الاسماء العراقية التي تكونت في الخارج مثل الفنانة العراقية والمهندسة العالمية "رها حديد" التي جعلت من النظرة المعمارية الحديثة في تطلعاتها المنقضة على الإرث العماري القديم. فمؤازرة الابتكارات القديمة التي تمسك بها الفنان والمعماري "معاد الألوسي" منحت للوجود العراقي نغمة تراثية اصيلة، وبتناقض مع رؤية الفنانة "رها حديد" التي قامت بتحديث معاصري منحنه فضاءات تخيلية استطاعت تحقيقها، وتعزيزها والانتقال بها نحو الفن الهندسي المرتبط بالبيئة البارزة في اعمالها، والتي توحى بالانقراضات المعمارية، وانعكاساتها في اجزاء كثيرة لم تو تحليها لوجدنا انها ابنة



الشرق فنياً في الحركة والتطوير، واللبننة المعمارية ذات النقل في المعايير والمقاييس، والجماليات الخلاقة المتعددة النواحي في بعدها البصري والهندسي، مما يعكس هوية الفن العراقي وقيمة انكساراته على الاعمال الهندسية الخارجية التي وإن اختلفت معه. الا انها تتوافق معه بالبنية والنسيج التصميمي. ليكون بمثابة الأثر الحضاري الذي تنتجه حقبة زمنية حملت العراق نحو العالمية في العمار والهندسة، ولا يمكن هنا انكار مخيلة وذوقية الفنان "معاد الألوسي" في الهندسة والعمار الشرقي الذي يزدان بروحية المجتمعات العراقية

لفن التشكيلي العراقي جماليته النابعة من تاريخه الفني المثقل بمعالم الماضي والإرث الحضاري، وتلك العلاقة التكاملية مع الأزمنة التي توضح اهمية الفن في مجالاته الكثيرة، ومحطاته المهمة في تاريخ الشعوب. غير أن للتشكيل مؤثراته البصرية التي تهدف الى اظهار قيمة الأحداث التي تمر على البلاد بشكل خاص، لإيصال التأثيرات من خلال العمل الفني ومدى التفاعل بين اعضاء المجتمع الواحد، وبين العمل الجمالي والأعمال الأدبية أو الفنية الأخرى.

الماضي وصولاً الى مستقبل يبشر باتقنيات فنية متمسكة بأسس الحضارات القديمة وديناميكية تطويره، لتتماشى مع روح العصر كما فعلت الهندسة والفنانة "رها حديد" خارج وطنها الأم وقلبت موازين الفن التشكيلي الهندسي الذي نشأت عليه وغربلته، ليصبح تحديثياً قادراً على الوصول الى العالمية. أم كما هي الحال مع نظرة الفنان والمهندس "معاد الألوسي" وانتقاداته لفن العمارة الحالي الذي بدأ يأخذ منحى تجارياً بحثاً بعيداً عن حضارة وادي الرافدين الذي يتمسك به، وجعله هويته العراقية مساحاً شواذب الفن المعاصر بالفن نفسه، ليدوي تغيرات العصر بالعودة الى الماضي في الحاضر وجمالية لا يمكن إنكارها.

إن البحث في الفن التشكيلي العراقي يحتاج لمناحف بصرية متخلقة لفهم كل مرحلة استطاعت نقل ثقافتها لمرحلة أخرى. فممنذ نشأته حتى اليوم احتفظ بالهوية المميزة لهذا البلد العريق الذي عاش فترات متنوعة من الحصار والحروب، ومن فترات شكلت انطلاقة للكثير من الأعمال التي ما زالت بمثابة الشاهد على العصر. مما ساعد في تنشيط وتغذية مخيلة الفنان العراقي. لينتج فناً يحتفظ بالكثير من معالم هذا البلد الذي يخزن في اسماء فنانيه جماليات لكل منها بصمتها التي توازي كبرى العالمية، من حيث المعايير والمقاييس والنسب الذهبية أو من حيث المضمون والشكل المحتفظ بترانبات وافكار رياضية هندسية اشتهر بها العراق منذ القدم حتى الآن. مما سمح بتوحد الرمز التحولي عربياً، وعالمياً للفن التشكيلي العراقي وبمميزات منهلة في الرؤى الحديثة، وحتى لأرشفة الأحداث فوتوغرافيا من الفنان "عبد الكريم يوسف توني" الذي استطاع استخدام العنصر الفوتوغرافي ببطرة وعفوية اخذته الى عالم الصورة الاولى عربياً وهو العراقي الكلداني من أهالي البصرة. وتتموض الملامح الاصلية فيما بعد من التصوير الفوتوغرافي وما استطاع أرشفته كخزان جمالي لإرث تصويري لا

يمكن انكاره، وصولاً الى الفنان "مصطفى حمد" الذي يعيش خارج العراق وحصل على العديد من الجوائز العالمية على تصوير حدائتي التقط من خلاله صوراً لإحدى المناطق الجبلية في شمال العراق برغم أنه في الخارج. إلا أنه اظهر للعراق الوفاء الفني لانتقادات تصويرية أبهرت الآخرين وجعلتهم يمنحونه عدة جوائز. أو حتى عبر الرسم على الجدران والجداريات، مثل أهم اللوحات والجداريات الكبرى التي تزين مراكز الأمم المتحدة واليونسكو واليونسيف وسواها.

تشكل السيرة الزمنية للأعمال الفنية المنحى الرئيس للموضوعات التي يتناولها كل فنان، أو تلك التي يخلق منها المؤثرات الحياتية التي تطرا على مرحلة معيشية، ربما: تزهها الحرب وربما: يهزها الجمال المرتبط بالموضوعات الحامية التي تستند الى الحدث الساخن المولد للأفكار. إذ يتشكل انفصال الداخل عن الخارج في الفن العراقي تناقضات جعلت لأكثر الاسماء ميزة خاصة، مثل الفنان "ضياء العزاوي" وهو من خلال الذين غردوا في اسراب أخرى، الا انه استطاع الاحتفاظ بالتراث العربي من حيث الرؤية التشكيلية المتمسكة بالقضايا التي تشكل الحدث الأثوي مثل لوحة "صبرا وشاتيلا" وجدارية "همة الدمار" بخطوطها المائلة والمستقيمة، التي تشكل في تطلعاتها نوعاً من دائرية الشر، وعمتته في ابراز العمى البصري الذي يعانیه اعداء الوطن العربي، وبمقدرة تشكيلية فنية ذات مقاييس تتناقض معها الأنوان التي طمسها في معالم الوجوه الكرتونية أو تلك المحفزة على الاستهزاء بالعقول من خلال حروبهم الكوميديّة السوداء وإن من خلال الاسلوب السهل الممتنع، فهل يمكن انكار الوطن والتعلق بالقشور الفنية والجمالية في بلد أنجبت للفن التشكيلي والمعماري جهادة لكل منهم اتجاهاته ومدرسه وأعماله المحفورة في كبرى المعارض سواء كان بالداخل أو الخارج؟

يتبع

## "فانتازيا المحرم" معرض جديد في بيروت ليفصل لعبيي



### متابعة المدى

افتتح الفنان العراقي فيصل لعبيي على قاعة آرت سبيس الحمرا في بيروت، معرضاً شخصياً جديداً حمل عنوان (فانتازيا المحرم). ضمّ عدداً من أعماله الفنية الجديدة والفنان فيصل لعبيي تشكيلي يمارس في الرسم منذ ما يقرب من خمسة عقود. حقق شهرة واسعة داخل العراق وخارجه. عُرف بتمرده على القوالب الفنية الجامدة، وبجبهه للتناقضات. يتميز باستخدام أجواء المناخات العراقية بتقنيات عالية، لينطلق من المحلية إلى العالمية، ولبحرف حروف اسمه في سماء الفن التشكيلي العراقي المعاصر. ويقدم الفنان لعبيي حالياً في العاصمة البريطانية لندن متفرغاً للفن، ويؤكد أن السنوات التي عاشها في الدول الأوروبية أعنت كثيراً تجربته الفنية وساعدته على البحث عن ذاته. خلال مسيرته الفنية أقام الفنان فيصل لعبيي العشرات من المعارض داخل العراق وفي

منزله، فكان بعض زواره يختارون شكلاً تتركباً ويتخذونه معظم اليوم للتسلية. وكان يقوم هو بإحداث أصوات كضجيج الضفادع بملامح وشوكات المائدة ويختارهم بالدهشة. وهذا الطيش الخفيف الروح أمر كان يقل، مع ذلك، بالتأكيد على فكره: وقد كتب مرة أن "المرء يمكنه أن يرى الفكر في كل ضربة من ضربات فرشاة مانيه... أو حين يراقب ماتيس وهو يرسم". وكان هناك لديه ما يعادل ذلك في الأهمية، وهو الإصرار، والمثابرة، والعمل الجاد، والقدرة على تجنب الشرود الذهني. وتمضي العاملة داخل حوية الدماغ المعنية هنا: التوازن بين الافتقار للكبح في المرح والقدرة القوية على تجنب الشرود الذهني. فالعبقري الإبداعي يتذكر ويربط مقادير هائلة من المعلومات، لكنه يتخلص مما لا علاقة له بالموضوع.

وهناك أنواع متميزة من الإبداعية: فلي بعض العلماء والروائيين، يمكن أن تتضمن أكثر بقليل من رؤية الخطوة التالية في سلسلة مبسطة للتو، لكن هناك، لدى غيرهم، ونبات غريبة عظيمة. والذاكرة مهمة، ومع ذلك فليس كل أبطال الذاكرة بذلك التائق، فالتركيز حيوي، القدرة على النظر بجديّة والتفسير بعمق لكل صورة أو فكرة. وهناك نقطة فائتة أخرى وهي أن عمل بيكاسو كان يمر من خلال الكثير من الأساليب والفترات - السريالية، التعبيرية، الزرقاء، الأفريقية - وعبر وسائل إعلامية عديدة.

عن / Daily mail

## بيكاسو.. أساس العبقرية الإبداعية

ومن الحقائق الممتزة أن أدغة الحيوانات الناشئة في حدائق الحيوان أصغر ب ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة من أدغة الحيوانات الناشئة في البرية، ويحدث الشيء نفسه لدى الأطفال الذين يتعرضون للإهمال وسوء المعاملة، والذين يفقدون بعض القدرة الحيوية على إحداث اتصالات ضمن الدماغ. ونلاحظ، بالنسبة للفنانين البصريين، أن استخدام اليد اليسرى يكون مفيداً، إذ أن ذلك أفضل، على نحو يمكن إثباته، في "الاستدارة الذهنية" لرؤية الأشياء من زوايا أخرى.

وتتطرق تيمبل إلى روح المزاح التي لم يفقدها بيكاسو أبداً، فكان حتى وهو في سن متقدمة ينضم إلى ألعاب الأطفال، فيجمع الحصى، ويكون قطعاً من الأشكال ليلونها الأطفال، ويحتفظ بركام من الأقنعة والقبعات المضحكة في

يطلب منك فيها هولاً أن تُنهى جملة بكلمة غير محتملة -مثلاً "هبط القبطان بال... الغاطسة؟" ويقال له أن لا تقول "سفينة". فيمكن لبعض الأشخاص أن يصلوا إلى كلمات معينة، وآخرون، لهم مؤشر جيني خاص، فلا يستطيعون.

فيذا كان من الممكن أن تسبب مورثات (جينات) اختلافاً كهذا، فليس من الغريبة، تبعاً لذلك، بالنسبة لعقول إبداعية نطاطة هنا وهناك أن تنتقل في العائلات في أشكال مختلفة: فكان ثمانية من أطفال حفيد سيغوند فرويد ١٣، وهو الرسام لوسيان، على سبيل المثال، فنانين أو كتاباً.

وليس ذلك بالأمر البسيط، مع هذا: فالجينات المتعددة يجب أن تأتي معاً وهناك عوامل أخرى مثل طبيعة وغنى البيئة. وكات طفولة بيكاسو تنتم بالنشاط والحيوية.

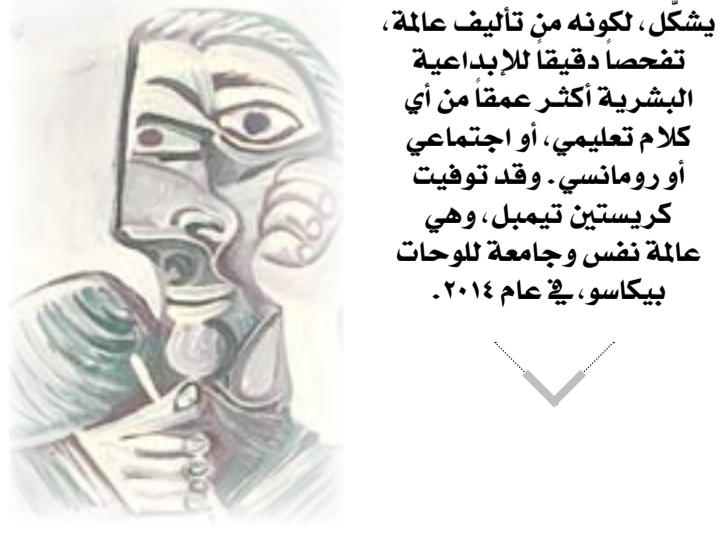
ويتضمن الكتاب قصة بيكاسو، وهو طفل في برشلونة يخربش رسوم الأرابيسك المغربية في الرمل ويمارس رسم الحيوانات من دون أن يرفع عصاه مرة واحدة. وربما استمدت المؤلفة شيئاً من استقاداته الجينية، أو الوراثية، من أسرته: فقد كان أحد أجداده يعمل موسيقياً وصانع قفازات ماهر، وكان اثنتان من أعمامه أو أحواله يرسمان، بينما كان أبوه يعلم الرسم. كما كانت لبيكاسو نفسه بصمته الوراثية، ويمكن للمرء أن يرى اندحار الموهبة إلى أسرته واضحا في ابنته، مصممة الحلّي بالوما، وابنة المصور الفوتوغرافي كلود.

وتمضي تيمبل في نواح جانبية بعيداً عن هذا نحو علم الأعصاب: فنحن نعرف أن بعض الأحوال الجينية المميزة تجعل اخبارات علماء الأعصاب أكثر صعوبة. وهي توضح هذا بتلك الحالة التي

### ترجمة: عادل العامل

يتنقل كتاب (دماغ بيكاسو PICASSO'S BRAIN) وعنوانه الثائوي (أساس العبقرية الإبداعية)،

سريعاً بين تاريخ الفن، وعلم الأعصاب، والحكايات النادرة الغريبة، والتبصرات الأليمة، كما تقول الكاتبة والإعلامية البريطانية كريستين تيمبل في عرضها هذا للكتاب. وهو يشكل، لكونه من تأليف عالمة، تخصصاً دقيقاً للإبداعية البشرية أكثر عمقا من أي كلام تعليمي، أو اجتماعي أورو مانسي. وقد توفيت كريستين تيمبل، وهي عالمة نفس وجامعة لוחات بيكاسو، في عام ٢٠١٤.





## الموسيقى الصوفية . . حين يقودنا اللحن والكلمة إلى الامتزاج بروح الله

زينب المشاط

### موسيقى السبت



للموسيقار الكلاسيكي النمساوي العظيم  
فرانس يوزف هايدن (1732 - 1809) أخ  
أصغر منه، كان موسيقياً بارعاً هو الآخر،  
لكن شهرة يوزف غطت على شهرة أخيه  
الصغير لدرجة كبيرة .

### هايدن الأخ

ثائر صالح

ولد يوهان ميخائيل هايدن في قرية روراو سنة 1837، حيث عمل أبوه في صناعة العجلات وكان موسيقياً هاوياً متحمساً يؤدي الموسيقى الشعبية، وعلم نفسه العزف على الهارب ودرّب أبناءه على الغناء. لذلك انتقل كلا الولدين إلى فيينا للغناء والدراسة في كورس كاتدرائية القديس سيطيفان - وهي نفس الكاتدرائية الرئيسية التي نراها اليوم في مركز مدينة فيينا. كان ميخائيل يحصل على دخل إضافي بمساعدة عازف الاورغن في الكاتدرائية والحلول محله عند الحاجة عندما بلغ سنه الثانية عشرة. ويقال أنه قدم أعمالاً من تأليفه خلال تلك الفرض. ترك الكورس بعد بلوغه، إذ يتغير صوت الأولاد عند البلوغ ولا يعود مناسباً للغناء لفترة، فعمل في مدن مختلفة قبل أن يحصل على وظيفة في زالتسبورغ ليبقى فيها 43 سنة، تعرف خلالها على موتسارت وعائلته، وكان فولغانغ يقدر أعمال ميخائيل الموسيقية كثيراً. كان الموسيقار الألماني الرومانتيكي كارل ماريا فون فيبر والنمساوي انتون ديبالي من بين تلاميذه في زالتسبورغ. ألف خلال عمله في زالتسبورغ نحو 350 عملاً موسيقياً، بينها 43 سيمفونية و 12 كونشرتو لمختلف الأدوات، بعضها ثنائية في تجميع نادر لأدوات مختلفة، مثل الأورغن والفيولا أو الهورن والترومبون. ألف كذلك مجموعات من الرقصات (منويت) والمارشات، و 19 رباعية و 3 باليات. لكن أهم جزء من عمله هو الأعمال الدينية الغنائية، منها 47 قداساً و 7 أوراتوريات و 19 من الأناشيد. وكان أخوه يوزف يعتقد أن الأعمال الدينية لميخائيل أفضل من أعماله.

هناك بعض الأعمال التي نسبت إلى مؤلفين آخرين ندين لاحقاً أنها من تأليفه، مثل سيمفونيته رقم 37 في صول الكبير كانت تعد السيمفونية رقم 25 لموتسارت، وعلى العموم، تأثر موتسارت بأعمال هايدن الأخ. وله رباعية وتريّة نسبت إلى أخيه يوزف هايدن.

في ظل شهرة فرانس يوزف هايدن، أبو السيمفونية الكلاسيكية ومخترع الرباعية الوترية، لا يزال حظ أخيه ميخائيل في الشهرة والتعامل مع تراثه الموسيقي بالشكل الذي يليق بفنّه ومكانته الفعلية بعيداً عن المكان الذي يستحقه.

صائب لأننا لم نشهد أي نص صريح يحرم هذا الأمر. مدين محمد عازف ايقاع موسيقى صوفية أسست لها فرقة حلم، أكد دائماً من خلال حديثه، أن هؤلاء الشباب في الفرقة يواجهون الكثير من المشكلات ويتعرضون أيضاً لحالات تهديد، أو ترهيب، للغاية منها أن يكفوا عمّا يقومون به "أي توظيف الموسيقى كوسيلة للامتزاج بالرب". ويبدو أن ما واجهه جلال الدين الرومي قبل مئات السنين، يواجهه العديد من اصحاب الفكر الصوفي اليوم، فالآراء المتطرفة لا يمكن أن تستوعب، أن من شأن الموسيقى خلق روح الامتزاج بالله، والتعبير عن الإيمان من خلال مقطوعة موسيقية متسامية بالرقى". وهنا يؤكد محمد "أننا نواجه العديد من التهديدات، وأحياناً نواجه مقاطعات من قبل أشخاص من بيئتنا وحتى عوائلنا، لأنهم لا يستوعبون هذا النوع من الإيمان بالله، فما يعني لهم أن نستخدم الموسيقى كوسيلة تقرب لروح الله".

فرقة حلم الباحثة عن النصوص من خلال موسيقاهم، ماهم إلا شباب مؤمنين بما يقدمونه، فهم يعون أن فكرة الله لا تحتمل الثواب والعقاب، بل هي حالة فنتازية يصل إليها الإنسان المؤمن قلباً وفعلاً، ليذكر لنا عازف ايقاع والمطرب ناصر اباد، وهو أيضاً احد اعضاء فرقة حلم أن "ما جذبني لهذا النوع من الموسيقى هو السحر الذي يقودنا إلى روح الله، هذا يجعلنا في عالم آخر، كذلك من خلال القراءة المستمرة والتعرف إلى هذا النوع من النهج، سيخلق منك انساناً شديداً التسامح وبعيداً جداً عن ضوضاء العنف، بسبب الاختلاف بالآراء الذي يحدثنا في كل مكان".

فرقة حلم التي انطلقت كفرقة عازفة ومستعيدة لموسيقى السبعينيات، لم تؤمن بما قدمته سابقاً، واختارت نهجاً من الموسيقى التي لم يعرفها العراق بشكل موسع، مؤسس الفرقة فهد عبد الرحمن يؤكد "أن بالرغم مما تعاناه الموسيقى الصوفية في العراق من تجاهل وتغييب، إلا أننا نحاول استقطاب العديد من المتابعين والمستمعين لحضور حفلاتنا، التي توفقت مؤخراً بسبب الأحداث المتهاككة التي يمر بها العراق".

التصورات والتساؤلات كثيرة حول مفهوم الرب لدى الكثير من الناس، فماذا إن استبدلنا كلمة "الله" المقترنة بالجنة والنار والثواب والعقاب، بكلمة "الله" المقترنة بالسلام والعشق والامتزاج الروحي الذي يولده الأدب والفنون والموسيقى، أن تكون حينها قادرين على الوصول إلى الرب يا ترى؟

فهو كل ما يتعلق بمستوى الجمال المتعالي والراقي، حيث أن هنالك الكثير من الفنون كالشعر والتشكيل والأدب السردي، وفنون وثقافات أخرى تعنى بهذا المجال بصيغة وصفية جمالية خاصة، ولا يختلف المفهوم الجمالي عن المفهوم الديني، فكلها يبحث عن السمو والرقي في مخاطبة الجمال بصيغة عشقية يكون فيها المعشوق متفرداً بذات الله... أما عن الآلات التي تستخدم في الموسيقى الصوفية فأساسها "الدف" أو ما يُسمى الرق، وقد تم توظيف هذه الآلة بشكل مختلف من عصر إلى آخر، فكما يقول عازف الرق في فرقة حلم المختصة في مجال الموسيقى الصوفية "إن على عازف الرق أن يطور الموسيقى الصوفية من خلال توظيف الرق واستخدامه من عصر إلى آخر، وباختلاف مراحل التطور الزمني الموسيقي، فبإمكان هذه الآلة ايصال موسيقى معاصرة تصل بسهولة إلى المتلقي وتحاكي العمق التاريخي للمجال الصوفي بذات الوقت ولكن وفق أسلوب متعال".

الموسيقى لم تكن طريقة للوصول إلى الله، فمحمد الذي تربى على يد المشايخ المتصوفة في العراق، والذين يعرفون "بأهل الطريقة" وعايش الكثير من الجلسات الصوفية التي تتضمن العزف والغناء فيما يعرف بـ "بيوت الذكر" يؤكد أن "الموسيقى المتصوفة هي وسيلة للوصول إلى الناس وجذبهم لبيوت الذكر، وتقريب فكرة الخالق والرب لديهم، ليكون هنالك قبول أكبر من قبل الناس إلى الله". مُشيراً إلى "ما يُذكر حول وجود تحريمات دينية للموسيقى، فهذا غير

نشأة الموسيقى الصوفية لم تكن عربية، فحسب ما ذكرت الباحثة الأكاديمية الموسيقية اسراء المرسومي "أن الموسيقى الصوفية ليست عربية، ويقال إن نشأتها الأولى كانت في أفغانستان، كما ذكر البعض أن نشأتها كانت في المغرب وباكستان وتركيا، لكل مجموعة من المتصوفين -لائل تؤكد أن نشأة هذه الموسيقى تعود لهم، لكن بكل حال يمكننا تأكيد أن نشأة هذه الموسيقى لا تخرج عن هذه المناسخ الأربعة التي تم ذكرها".

مدارس الموسيقى الصوفية عديدة منها المولوية، والبكداشية، والعلوية، وغيرها، إلا أن المرسومي تذكر أن أشهر أنواع الموسيقى الصوفية هي المدرسة المولوية والتي كان مؤسسها وعرباها مولانا جلال الدين الرومي، وهو أفغاني الأصل، وهي طريقة الصوفية الأشهر".

انتشرت الموسيقى الصوفية في الوطن العربي بفعل الاحتلال العثماني لمناطق ومدن من الوطن العربي، وبخاصة في بلدان الشرق العربي، والتي ذكرت المرسومي منها "مصر والعراق وبلاد الشام، وغيرها من مناطق الشرق العربي، وعرفت بطريقة الدراويش".

للموسيقى الصوفية الفضل الأكبر على الموسيقى والغناء اليوم، ذلك أن موسيقى اليوم استمدت من تلك الموسيقى، إضافة إلى أن رواد الطرب والموسيقى في العالم العربي والعراق كانوا ذوي نهج متصوف من حيث موسيقاهم ومن خلال المشايخ والتواشيح والأناشيد التي قدموها، كونهم درسوا هذه الموسيقى في المشايخ، حيث تؤكد المرسومي "معظم المحضنين الأوائل من رواد



## المتحف الجوّال يُقدم صورة عن عراق مصغر ومركز المتنبّي الصغير في شارع المتنبّي

### يفتح قاعة خاصة بالأطفال المهملين تعليمياً

تتباطأ الخطى، بين الكُتب المُترشرة للأرض، وأحياناً تتعثر، حين يقع الناظر عند كتاب مهم، فالشارع ممثلاً بمجلدات، بعضها عصري، وأخرى تعود إلى الزمن القديم، فضوض الغبار وعطر الأشياء القديمة، بترأثياتها وفولكلورها، يحتضن الشارع وأفراد، إنه شيء نادر أن تجد شارعا بأكمله يحتوي على الكتب...

العروض التي قدمت في مبنى القشلة، إضافة إلى الكثير من العروض الدينية التي تتناسب مع حدث العاشر من محرم الحرام، وحين انتقلت إلى البيت الثقافي البغدادي، واطلعت على قائمة الجلسات والعروض، والتي تتضمن 50% منها كعروض دينية، أما الثقافية فكانت من أهمها محاضرة لمتدى صدى السينما والمسرح على قاعة ألف ليلة وليلة والتي أُلغيت بسبب زحام الطرقات وقطع معظمها، أما الجلسات التي أقيمت، فكانت اصبوحه شعرية قدمها مجموعة من الشعراء الشباب حول قصائد النثر على قاعة منتدى نازك الملائكة، حيث قال الشاعر الشاب يوسف محمد "إننا نواجه هذه الندوات والأصابع الشعرية وبمختلف أنواع الشعر واساليبه، محاولين من خلال ذلك، الاهتمام بهذا المجال الفني والأدبي والثقافي وتطويره بشكل دائم".

إضافة إلى نشاطات المركز الثقافي البغدادي يقدم مركز المتنبّي الصغير نشاطاته، حيث افتتح اليوم قاعته الجديدة الخاصة باستقطاب الأطفال الذين لم يحصلوا على تعليم ورعاية، حيث قالت مديرة المركز أمال ابراهيم "بسبب أن الدخول مجاني لمركز المتنبّي الصغير، فنجد استقطاب الكثير من الأطفال، وهناك مجموعة أطفال مهملين من قبل ذويهم وأكثرهم تاركو المدارس ولا يفقهون الأبجدية ولا يعرفون طرق الصنف اللانق". مشيرة "لهذا وفرنا لهم فرقا لتقوم بتعليمهم، كذلك سنوفر لهم فرق رعاية صحية، لتوفر لهم اهتماماً خاصاً، إلا أن الدروس المعنية بفقرات الغناء والرياضة والترفيه، يجتمعون مع الاطفال الدارسين، وهذا سيكون بشكل اسبوعي صباح كل يوم جمعة".

بدورها ذكرت الفنانة التشكيلية زينة الأسدي، وهي إحدى الأعضاء المشرفين على تعليم الأطفال في المركز، قائلة "نحن نقدم بشكل اسبوعي، فعاليات فنية مختلفة بين الرسم، والأعمال اليدوية، ولنعمل الأطفال، ونحفز فيهم روح الخيال، وذلك لتزوين أفكارهم وتوظيف حواسهم على الإبداع".

قمتنا بإضافة فعاليات وهي عبارة عن كل ما يختص بالفن التشكيلي بكل مجالاته كالتركيب أو الرسم أو النحت وما إلى ذلك من نشاطات". مشيراً إلى "استقطاب فنانين كثر، يتم توفير الدعم اللوجستي لهم، إضافة إلى شي بسيط من الدعم المادي، ليقوموا بعروضهم وأعمالهم في المتحف، وليلصوا إلى الجمهور بشكل مباشر".

فكرة أن يُقام معرض خاص يجمع العراق بأكمله قديمة، إلا أنها انطلقت اليوم بعد توفير العروض المناسبة، كما أكد ذلك الجودة، بين العروض التي شوهت في المعرض، عرض خاص لأعواد النقاب والتي قدمها الفنان بشير الشمري، ويتضمن العرض أعود نقاب تُشكل بصورة مُعطية حركة ما ومكوّنة هدفاً نبيلاً ورسالة رائعة، حيث يقول الشمري "بدايتي كانت من خلال تقديم كوخ بسيط كعمل معماري فني، إلا أنني فيما بعد حاولت أن أقدم عملاً تعبيرياً، وانطلقت من داخل هذا المتحف".

وأكد الشمري قائلاً "إن الأعمال التي قدمت وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية في هذا المتحف، لاقت استحسان

وبيئته وتقاليده، وأشكال المدن والبيوت والمباني، واهتمامات أهل المدينة منذ السابق وحتى الآن، حيث يقول مدير اعلام المتحف المتجول الثقافي ستار الجودة "إن تسمية هذا المتحف وهو الثابت بهذا المكان بـ "المتجول" يعود إلى أننا نقيم معارض يمكننا بين الحين والآخر أخذها وعرضها في المدارس والشوارع بحيث نقوم بإيصالها إلى جميع الأفراد".

هوية المتحف المتجول الثقافي هو تسليط الضوء على الآثار العراقية التي سرقت، وقد حاولت الجهة المسؤولة عن المتحف، كما أكد الجودة، أن تجري استبيانات على ثقافة الحضارة، إلا أنها وجدت أن ثقافة الشارع العراقي ضعيفة جداً، وهنا انطلقت المحاولات لتوسيع الثقافة العراقية من خلال "اقامة معارض في المتحف لاستقطاب عدد أكبر من الجمهور وتوعيته".

ويشير الجودة إلى أن "الصور الموجودة على جدران المتحف، تشير إلى الآثار العراقية المسروقة، وهنا وجدنا أن المتلقي يزورنا مرة واحدة وبعدها يتوقف عن ذلك لانقضاء الحاجة، لذلك

كانت طرقيهم غريبة تناقض تماماً ما جاءت به تلك الأديان، من تحريم الغناء، والكلمات الغزلية والعشقية الجميلة، إلا أن المفارقة أنهم جعلوا من الموسيقى والغناء سبيلاً ووسيلة توصلهم إلى الله، وجعلوا من كلمات العشق والحب، عبارات لمخاطبة الرب، الذي امتزجوا وانصهروا بروحه عُشاقاً أبديين...".

لم تكن الموسيقى الهدف، بل كانت وسيلة للامتزاج بروحية الخالق وملكوته، كانت الطريق الذي جعلهم يستقبلون الآخرين ليعيشوا حالة غرائبية مع الله، لتشتهر بعدها هذه الموسيقى، وتصبح نوعاً خاصاً يحتاج إلى حرفة عالية...".

الموسيقى الصوفية وبحسب تعريف متداول لها، هي تلك الموسيقى التي ابتكرها الصوفيون الأوائل الذين لاحظوا أنهم وصلوا مرحلة مهمة من العبادة لله وابتكروها لأغراض روحية يمتدجون من خلالها الرب، ويمتدجون به حياً...".

متابعة المدى

في شارع المتنبّي، أسير بين زحام الأفراد، أحاول أن أتجاوز الأجساد التي تعيق دربي، وقد تستوقفني وجوه أثقلها الحزن، أو السنوات، وأخرى ترسم ابتسامة لا أي ما تخفي خلفها، كان صباح يوم أمس الجمعة مميزاً، لم أن هذا الشارع بهذا الزخم والتفاعل منذ مدة...".

ورغم أن أغلب الفعاليات التي تضمناها هذا الشارع كانت دينية، خاصة بأحداث العاشر من محرم ومحفلة بها، إلا أن للثقافة حضورها الواضع، فقد شهد المتحف المتجول الثقافي في مبنى القشلة الكثير من الفعاليات، فبالإضافة إلى أن هذا المتحف يهتم بالآثار العراقية التي سرقت ويحاول دائماً الإشارة لها من خلال العديد من الفعاليات التي يديرها، إلا أنه بدأ يوسع نشاطاته، حيث أقام المتحف نشاطاً بعنوان "العراق المصغر" وذلك من خلال تقديم الكثير من الفعاليات التي تشير إلى تاريخ العراق،

# حديقة القتل.. ماذا فعل "جنود الله" في العراق؟



□ يوسف محسن

وعبثاً يحاولون التطهّر بأن يتلوّثوا بالدم، مثل رجل بعد أن يستحمّ بالوَحْل يريد أن ينظف جسده بالوَحْل؛ ومن يلاحظه يفعل ذلك يظنّه قد مسّه خبل بالتاكيد!

**هيراقليطس**

إنّ التعاديات الكبرى لتدمير الدولة العراقية تعدّ في غاية الضخامة، هنا موت أكثر من مليون مدني، وتخلل البنية الأساسية للمجتمع، بما في ذلك أنظمة الكهرباء والمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، والإغتيالات المتعددة لأكثر من ٤٠٠ أكاديمي ومتخصص، فضلاً عن ترحيل نحو ٤ ملايين من اللاجئين الى الخارج والمشردين بالداخل، وقد أصبحت جميع هذه الخسارات الهائلة مركبة بواسطة المستويات غير المسبوقة للدمار الثقافي، والهجمات التي لحقت بالسجلات القومية، والنصب التذكارية التي تمثل الهوية التاريخية للمجتمع العراقي، مما جعل الفوضى والعنف يهيمنان وتزكّ قواعد الدولة العراقية في حالة انهيار، الحملة لتدمير الدولة في العراق ارتبطت أولاً بإزاحة صدام حسين وإعدامه، وباللقاء القبض على رموز حزب البعث، على أن تدمير الدولة تجاوز مجرد تغيير النظام الحاكم، لأنه شمل أيضاً التفكيك المقصود للمؤسسات الكبرى للدولة وتشيش عملية مطوّلة من إعادة التشكيل السياسي.

## تفكك المجتمع

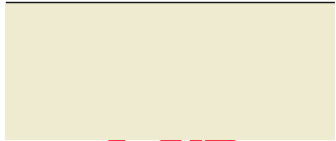
نتيجة للتريكات الديمغرافية للمجتمع العراقي وتفويض الدولة الكليانية البيعية العام ٢٠٠٣ وتفكيك مؤسسات الهمينة السياسية والقمعية، حدثت سلسلة من المتغيرات الجوهرية في بنية الدولة العراقية والعقد الاجتماعي للجماعات السياسية وظهرت قوى اجتماعية وسياسية ودينية جديدة على مسرح التاريخية العراقية وتوزّيعات النسق الاقتصادي، الدولة التي نشأت ما بعد العام ٢٠٠٣ فهي دولة الاوليفاريشية الطائفية، حيث توزّع المناصب على وفق بنية طائفية التي جرت هندستها من قبل المؤسسات الامريكية، اثبتت فشلها وانهارها التام بعد حادثة الموصل الكبير للمليشيات الطائفية سواء كان المليشيات السنية أو الشيوعية، حيث تمارس الآن دور الدولة في الاعتقال والخطف والإغتيال واحتكار العنف.

في حين شكلت انتخابات ٢٠٠٥ أول منعطف في تاريخ العراق السياسي، رافقها ظهور سيورورات من التمرکز حول الهويات الفرعية الطائفية والقومية والإنتمية ودخول هذا التمرکز المجتمعي إلى الحيز السياسي على الرغم من أن هذا الانبعث الهوياتي له ميراثه التاريخية والسوسيولوجية، إلا أنه لم يؤدّ إلى فتح النقاش بين النخب السياسية والثقافية

والفكرية العراقية بشأن ماهية الهوية العراقية وجدل الهويات الفرعية وذلك بسبب العجز المعرفي لهذه الجماعات والضجيج والفوضى السياسية التي تلت سنوات الإنهيار، إذ لم تقدم النخب العراقية إجابات واضحة بشأن نظام العقد الاجتماعي، وتحالبت على سؤال الهوية عبر سلسلة من عمليات الإقصاء (التبرير) و(التجاهل) وتغيّب واضح لكل خلاف فكري وثقافي ومرجعي، يستلح مقدمة لصدام الهويات الطائفية داخل الجسم السياسي للدولة العراقية، حيث أن التغييرات لم تدمس الهوية الصلبة والمتماسكة للبنى المؤسساتية الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية) ولم تخرج (بنية الدولة) عن النسق القبلي، العشائري والجماعات القرابية والنخب التقليدية والجماعات الطائفية في توزّيعات السلطة. إن هذه التوزّيعات تمت تحت ضغط ديناميكيات التشكيلات القومية والدينية للمجتمع العراقي، ما أدى إلى نمو العنف الجماعي الذي تشكل كترزاعات طائفية نتيجة تكريس هذه المركبات بوصفها مرجعيات مطلقة لدى الجماعات السياسية العراقية و ظهور مكونين،(الطائفية الشيعية والطائفية السنية) وهما صياغتان للنسق السياسي، شكلا أزمة بنيوية مستديمة في حقل السلطة. وتجد هذه المكونات إشباعاتها في الأرضية التقليدية للبنى الاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية والسياسية وضعف الحراك الفكري وعدم تكوين الدولة الحديثة وتخطيطات الهوية الغامضة إن هذا التصميم له علاقات واضحة بالجماعات البشرية التي من خلالها تتم عملية تحديد الهويات بالمعنى التاريخي) حيث تحولت الطائفية السياسية إلى نواة مطلقة للعنف والعنف الجماعي وأداة ستراتيجية للسيطرة السياسية بين الجماعات العراقية الدينية (الأصولية).

## جماعات عصبوية

سياسات العنف الطائفي في العراق



يعد العنصر الأيديولوجي

الديني / الطائفي لا العنصر

الاقتصادي هو الأساس

الذي يتصدر قائمة الثوابت

في النزعات البشرية كما

يلاحظ مايكل مان، فمن دون

أيديولوجيا مسلحة لا وجود

لنزاع أهلي

الجماعية وهو اجس الجماعات وقد يكون العنصر الاقتصادي محرکاً حقيقياً للنزعات الأهلية، ولكن الخلاف في المصالح الاقتصادية لا يصعب مجالاً منفجراً للحرب إلا بعد اقترانه بالخلاف الأيديولوجي.

## استمرارية النزاع الوحشي

يرى د. فريدك متوق أن المعادلة شكل تجذر الولاءات الطائفية والدينية في النموذج العراقي بعد العام ٢٠٠٣ نمطا من التشظي في الخطوط العرقية والمذهبية، تم استخدام هذه الانقسامات في الهويات الطائفية / الدينية كأداة بالضرورة وفي جميع الأحوال دولة وفاقية قائمة على اتفاق نصي أو شفوي بين جماعاتها السياسية، ومن ناحية ثانية هناك معارضة مسلحة ومليشيات تقوم ضمن الدولة ولكن ضدها على أساس أنها جمععات سياسية وحزبية متميزة بعضها عن بعض بأيديولوجية عدوانية، ومن ناحية ثالثة هناك المجتمع المدني الذي يتسم بالضعف ويعيد العنصر الأيديولوجي الديني / الطائفي لا العنصر الاقتصادي هو الأساس الذي يتصدر قائمة الثوابت في النزعات البشرية كما يلاحظ مايكل مان، فمن دون أيديولوجيا مسلحة لا وجود لنزاع أهلي، فمن خلال هذه الأيديولوجيا يستطيع النزاع الدخول إلى النسج الاجتماعي والهويات

هذه المجموعات البشرية تؤمن بنسق ايديولوجي بسيطة يأخذ صفة البدهية والمطلعية ويخاطب الوعي السطحي بلغة مألوّفة تتحول الى حقائق ، وقد وجد القاتل السلفي ضالته في الايديولوجية القومية الاصولية و المخزونات التاريخية والاستيهامات الذاتية للشعور بالتفوق الدائم ذات الميل الفاشي والعدواني ضد مشروع التعددية والتنوع الاجتماعي والاثنى القومي، فضلا عن الفضاء المجتمعي العراقي والذي يتسم بالركود والانحطاط والفوضى وهامشية السياسي والثقافة ضد العقلانية وضد الميل الى التسامح والاعتدال، والتعامل مع الجماعات غير الاسلامية بالعقل الاقصائي وتدمير مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والسعي الى اقامة دولة شمولية استبدادية عبر رفض التعدديات السياسية او الدينية او الفكرية. وهنا تكشف ان ايديولوجية القاتل التخليبية، ايديولوجية ضيقة الافق مصنوعة من الاساطير الاجتماعية والسياسية والفكرية تعود بمرجعياتها الى تاريخية القرون الوسطى ومنظمة فكريا بمساعدة عدد من المفاهيم (النقاء القومي والعرقى والديني وتعبير عن الجوهرائية وهي النموذج المثالي المتعالي) ايديولوجية اسطورية ولغة بدينية طائفية مسلحة ومقولات عقيدة للعنف والعنف المضاد والابادة والقتل، وقد جاء هذا التلاحق بجماعة الدفاع عن الدين ونصرة الحاكم الفاشي القومي. العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمع غير العقلانية وبالو احديّة وهي انتاج المخفخة، عبوات لاصقة، عمليات انتحارية القتل، الاغتيالات، تشكل نزوة العتمة والكرهية في السياسة الداخلية العراقية.

## القتل اليومي

عندما يتحول القتل والموت المجاني الى حقل الروتين والتكرار يصبح مثل كل شيء عادي، حادث طبيعي قدرى إسوة بالزلازل والاعاصر وخروج الجن، ما الذي يجعلنا وليمة الذبح البشري؟ عندها اكتشفنا أن الخلل لا يكمن فقط في العقد الاجتماعي والمدني الاخلاقي للجماعات العراقية وانما يكمن في الطبيعة البشرية للكائنات العراقية، فهذا القتل اليومي تفجير السيارات المفخخة، عبوات لاصقة، عمليات انتحارية القتل، الاغتيالات، تشكل نزوة العتمة والكرهية في السياسة الداخلية العراقية.

## ظاهرة التكفير التبادلي

من أجل تفهم طبيعة ظاهرة التكفير الأيديولوجي والديني بين الجماعات الدينية والسياسية العراقية وارتباط هذا الحدث بأيديولوجية تخيلية تكفيرية تتسم بالديهيات والاستخلاصات غير العقلانية وبالو احديّة وهي انتاج نزواج الخطاب الإسلامي الشمولي مع ايديولوجية كلياينة سلفية وتستمد قوتها وفعاليتها من الإزمات البنيوية داخل المجتمع العراقي، القاتل السلفي العراقي، ينتمي الى الجماعات القروية،

# التصورات الاجتماعية عن المرض

ينظر علماء الاجتماع الطبي الى المرض على أنه حالة اجتماعية منحرفة، ظهرت نتيجة اضطراب في السلوك الطبيعي وهو حالة بيولوجية غير طبيعية، ويربطون بين المرض وبين القيم الاجتماعية السائدة..

يفيد المنظور الاجتماعي للصحة والمرض بتوجيه اهتمامنا نحو متطلبات الحياة الأسرية والعمل والأنشطة الاجتماعية والثقافة الغذائية والأمن الغذائي، والرياضة، والقيم الاجتماعية السائدة داخل البلدان انتشار الأمراض؛ فحينما يرتفع معدل المرض واعداد العاجزين، وحين يصيب المرض كل الاعمار ويشكل غير طبيعي، يخالف المنطق الطبي العلمي. عندها يجب أن نتوقف لسؤال والبحث كيف ولماذا؟ خصوصا اذا ما قارنا بين مجتمعنا والمجتمعات الاكثر تقدما.

فالمرض ليست حالة أو مشكلة بيولوجية فقط، بل هو نتاج بيولوجي ثقافي نفسي، والدليل أن نسبة عدد المرضى والعاجزين تقل في المجتمعات التي لديها سياسات صارمة في الأمن الغذائي ومنع التدخين ومحاربة السمنة وممارسة الرياضة. وأيضا لديها ثقافة ووعي صحي وغذائي(كوريا والسويد أنموذجا).

إن الصحة الكاملة، الشباب الدائم، الجين الذي لا يفقر، الحق في الصحة والعلاجات الأولية، الصحة للجميع.. هذه المفاهيم التي غدت الثقافة الغربية ومآلات السياسات الاعلامية لفترة طويلة، بدأت تطولها الشكوك امام هول الأمراض والأوبئة التي ضربت عصرنا (الايدز، السكري،

السرطان، السمعة..) وتعود في جزء منها لا الى الفقر والفاقة، كما كان في السابق، وإنما الى الوفرة والإفراط بالاستهلاك، واتضح في الوقت نفسه استمرار الفوارق الاجتماعية والمجالية أمام الصحة والمرض، حيث أنه رغم انتشار المساواة وتكافؤ الفرص والعلاج المجاني، فتؤكد الدراسات على أن متغيرات السن والجنس والطبقة والمستوى التعليمي، لها آثار واضحة في توزيع الصحة والمرض بين الافراد والجماعات داخل البلدان الغنية. وفي باقي البلدان النامية فما زالت العديد من الدول الفقيرة تعاني استمرار امراض سوء التغذية والمجاعات وما زالت الانظمة الحكومية عاجزة عن الاستجابة للحد الأدنى من الخدمات العلاجية والاستشفائية.

يتحدث الكاتب والروائي المصري يوسف زيدان في إحدى مقالاته عن زيارته لكوريا الجنوبية، ويشير الى كونه كان مهتما بمعرفة آليات وطقوس الدين لديهم، ولكم عندما سأل مرافقه عن الدين والتدين هناك؟ اجابه: "نحن هنا نهتم بالعمل والرفاهية والصحة بشكل أساس، لذلك نحرس على أن يكون في كل بنائية هناك مركز صحي ورياضي؛ أما التدين فهذا شأن شخصي لكل مواطن".

أما في العراق، فيشكل الطعام العنصر الأساس لأي فليس ديني أو مناسبة عشارية، فلا تكتمل مناسباتنا إلا بأزهار وجبات كبيرة من الطعام ومن اللحوم خصوصا، ولكي تدل على مكانة الشخص، وإلا فإن الفرد سيتهم بالخبث اذا ما قام

بعمل وجبة بسيطة في العرس أو في المنام.

فالأكل لدينا لا يؤدي وظيفته الطبيعية فقط، بتزويد الجسم بالطاقة والعناصر الغذائية، انما يشكل عنصرا ثقافيا يتم استخدامه للدلالة على المكانة والقوة والسلطة.

"ألزم تأكل على كد أفعالها" كما يشير المثل الشائع؛ فحتى الأكل ونوعيته يتم ربطه بالرجولة والتفاخر، وهو ما يسميه الدكتور علي الوردي بعقدة الطيبخ". وفي هذا الجانب تلحظ انتصار الثقافة البدوية على النص الديني والتراث الإسلامي الذي يشجع على الزهد وعدم التذير كما تقول الآية الكريمة "أن الجبدين كانوا اخوان الشياطين".

كما أن هذه الثقافة البدوية تتعارض مع سلوكيات رموزنا الدينية والاسلامية التي ندعى اتباعنا لها، فالإمام علي (ع) كان يظفر تمرا ولبنا ويرفض أن يكون الملح عنصرا ثالثا من شدة ايمانه وخوفه من أن يكون مذبزا. وكما تعرف جميعا، فالإمام علي هو رمز للشجاعة والبطولة. فهل منعه الأكل القليل من أن يكون شجاعا؟!

الغريب أيضا، أن فكرة الرجولة وعلاقتها بالأكل، نجد لها صدى أيضا عند بعض المثقفين والمثقفين من ذوي الميول للاتجاه البيني، حيث يعتبرون الدعوة الى الأكل النباتي وعدم ذبح الحيوانات هي فكرة من بقايا البسار الضعيف، ومن نبات أفكار حركات اجتماعية يسارية ناشطة في حماية البيئة.

مع أن اغلب التقارير العلمية تؤكد على الأثار السلبية لأكل اللحوم والسكريات على الصحة، حتى إن

يرتبط الأكل في الدول المتقدمة بهوية الشعب وثقافته، ويشكل جزءا مهما من صورته وأيضا يشكل عامل جذب للسائح؛ بل هناك بلدان يرتبط اسمها بأكلاتها، ايطاليا مثلا تتميز (بالبيتزا) والسباكيتي والكابيتشينو) وهي تستفيد من الترويج لهذه الاكلات، بل وأحيانا يحدث صراع سياسي وثقافي بين الدول لإثبات اصل اكلة معينة، لأن الموضوع له ابعاد ثقافية واقتصادية كبيرة. أما في العراق فلنحظ أن أشهر الاكلات تتميز بالقسو والتعقيد (المشويات) والباجة، (التشريب) وقد تكون هذه الاكلات هي انعكاس لطبيعة مجتمعنا القاسي والمعدق!

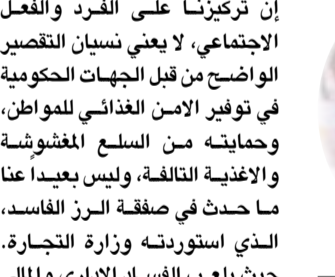
إن طرق التعامل مع الطعام مجال أولي لنقل المعنى، كما يؤدي الطعام وظيفته بوصفه نسقا من انساق التواصل، لأن الناس من جميع أنحاء العالم، ينظفون طرق تعاملهم مع الطعام في نسق يخضع لنظام موزان للانساق الثقافية، الأخرى ويبت فيها المعنى، إن مطبخ أي شعب من الشعوب يرتبط بفهم هذا الشعب للعالم.

الشعب للعالم.

للأسف ما زلنا في العراق نعتاني

الاكل الصحي وممارسة الرياضة واستشارة الطبيب بشكل دوري . إن تركيزنا على الفرد والفعل الواضح من قبل الجهات الحكومية في توفير الأمن الغذائي للمواطن، وحمايته من السلع المشوشة والأغذية التالفة، وليس بعيدا عنا ما حدث في صفقة الرز الفاسد، الذي استوردته وزارة التجارة، حيث يلعب الفساد الإداري والمالي دورا كبيرا في اهدار صحة المواطن

زيادة المخاطر الصحية حوله. إضافة الى ذلك، تتيب لدينا برامج التوعية والتقيف الصحي حيث تشغل وسائل الاعلام بمتابعة أخبار السياسيين ولا تركز كثيرا على برامج الفكر والثقافة والصحة في برامج لا تعود عليها بالنفع المادي! كما تلعب المدرسة دورا مهما في توعية الأطفال منذ الصغر، ونمط الحياة السليم. وهذا ما نفقده للأسف، لذلك لا سبيل الآن سوى التحويل على الفرد نفسه في المصادر: للزميد انظر: ١. د.عبد الفتاح محمد المشهداني، التصورات الاجتماعية للصحة، بحث منشور في مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة، العدد ٢٨ لسنة ٢٠١٢. ٢. عصام العوني، الصحة والمرض رؤية سوسيوأنتروبولوجية، بحث منشور في مجلة اضافات، العدد التاسع، شتاء ٢٠١٠.



# كلكتا تحدد أسلوب الناشئين التكتيكي للهجوم المكسيكي

## جثير يعالج أخطاء سوريا وداود تحت رصد الأندية العالمية



□ بغداد / حيدر مدلول

منافسات المونديال.

وأوضح انه سيتم خلال أيام المعسكر الهندي التركيز على معالجة الأخطاء التي ظهرت في المباراتين الأخيرتين اللتين خاضهما منتخبه مع المنتخب السوري الشقيق على ملعب الفيحاء في محافظة البصرة من أجل عدم تكررها الى جانب تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضعه لمباراة نظيره المكسيكي الذي سيقابله بالساعة ٥:٣٠ مساء يوم ٨ تشرين الأول المقبل على ملعب يوبيا بهاراتي كويرنجان بعد رصده لمقاطعة القوة والضعف للأخير على أثر مشاهدته للاشرطة الفيديوية التي خاضها ضمن تصفيات بطولة أمريكا الشمالية وتوج فيها بطالا الى جانب التعود على الأجواء هناك التي تتميز بالرطوبة العالية وارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الفترة من السنة بالمدينة.

## جيرو يقتحم نادي المئوية مع المدفعية

□ متابعة / المدى

دخل مهاجم المنتخب الفرنسي أوليفيه جيرو نادي المئوية مع فريق الارسنال الإنجليزي الذي يلعب في صفوفه في الموسم الحالي بعد تسجيله الهدف رقم ١٠٠ في مختلف المسابقات المحلية والأوروبية وبعد إحرازه هدفا في مرمرى باتي بوريوسف البيلا روسي خلال المباراة التي انتهت بفوز فريقه (٤-٢) لحساب الجولة الثانية من دور المجموعات بالدوري الأوروبي. وذكرت تقارير صحفية إنكليزية إن المهاجم جيرو أحرز ١٠٠ هدف منذ عام ٢٠١٢ مقسمة على ٦ ركلات جزاء، و٥٩ هدفا بالقدم اليسرى و١٠ باليمنى و٣١ بالرأس الى جانب هدف وحيد بضربة مقصية ليصبح اللاعب الوحيد الذي يمتلك مئوية هدف بين الجيل الحالي من لاعبي فريقه متفوقا على التشيلي سانتين صاحب ال٧٣ هدفا والإنكليزي ثيو الكوت (٦٥ هدفا) وأرون رامسي (٣٩ هدفا)، والألماني مسعود أوزيل (٣٢ هدفا).

## الكهرباء الحصان الأسود في الموسم الجديد

□ بغداد / المدى

أسهم حصول إدارة نادي الكهرباء الرياضي على الرخصة الكاملة من لجنة تراخيص في اتحاد الكرة قبل أسبوع واحد من غلقها في إجراء المزيد من التعاقدات الجديدة تحضيراً للموسم الكروي الذي ستطلق منافساته منتصف تشرين الثاني المقبل بالتشاور مع المدرب عباس عطية الذي تم تجديد تعاقده مع ملاكة المساعد لمدة عام واحد. وأثمرت الجهود التي بذلتها إدارة النادي بالاتفاق مع الملاك التدريبي لفريقها الكروي للحصول على خدمات المحترف الكروي وحيد بضرية مقصية ليصبح اللاعب الوحيد الذي يمتلك مئوية هدف بين الجيل الحالي من لاعبي فريقه متفوقا على التشيلي سانتين صاحب ال٧٣ هدفا والإنكليزي ثيو الكوت (٦٥ هدفا) وأرون رامسي (٣٩ هدفا)، والألماني مسعود أوزيل (٣٢ هدفا).

□ بغداد / المدى

كشف المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس أن عائلة المهاجم المحترف في صفوف كولومبوس كرو الأميركي جستن ميرام رفضت سفره الى مدينة البصرة للمشاركة في المباراة الودية التي سيخوضها منتخبنا الوطني مع نظيره الكيني بالساعة ٧ مساء يوم الخميس المقبل على ملعب جذع النخلة. وأضاف كوركيس ل(المدى): إن رغبة اللاعب في خوض مباراة كينيا الودية كانت قائمة وباندفاع كبير، لكنه اصطدم برفض عائلته المطلق بالمغادرة الى العراق لأسباب غريبة أثارت الدهشة وعلامات الاستفهام من تصرف والدا جستن الذي يعده الجمهور العراقي من أبرز اللاعبين

ومستوياتها ليتسنى للشركة تأمين ما مطلوب منها. وأوضح إن آخر عرض تم تقديمه هو إقامة معسكر تدريبي في (دبي أو الدوحة أو البحرين) لمنتخب الناشئين لمدة ١٠ أيام أو ١٢ يوماً يتخلله ٣ الى ٤ مباريات حسب رغبة المدرب للفترة من ١٩ ولغاية ٢٨ أيلول الجاري حيث إن كلفة المعسكر مع المباريات تقارب ٦٠ الف دولار وهو مبلغ زهيد نسبة ومقارنة بمبالغ المعسكرات عادة، والمباريات مع منتخبات غانا ومالي من أفريقيا وامكانية اللعب مع ألمانيا والبرغواي وجميعها مشاركة في مونديال الناشئين في الهند وكذلك مع منتخبات أخرى حيث أن جميع المعوقات مع الاتحاد العراقي لكرة القدم أغلبها مالية لرغبنا بخدمة الكرة العراقية ليس من أجل الترتيب المالي بالمقام الأول حتى وإن كانت شركتنا ربحية حيث نحاول أن نخدم ونقدم خبرتنا للعراق ورياضته إلا أن بعض المعوقات تحول دون تحقيق طموحاتنا.

وتابع يكفي علينا القيام بتأمين مباريات ومعسكرات منتخبات عربية وأسيوية وأفريقية وأوروبية إضافة للأندية الأسيوية والعربية الكبرى وبعض الأندية الأوروبية، كما هو الحال مع منتخبنا نيوزيلندا وكوريا الشمالية وكوستاريكا والهندوراس التي أتممتنا جميع مستلزمات إعدادها لنهائيات كأس العالم ٢٠١٧.



١٦ عام الأخيرة التي أقيمت في الهند الى جانب حصوله على لقب أفضل ثاني لاعب شاب في القارة لعام ٢٠١٦.

وفي الشأن ذاته أوضحت شركة ايست سبورت السويدية الراعي الرسمي للمنتخبات الوطنية العراقية بخصوص عدم توفير مباريات قوية لمنتخب الناشئين الذي يستعد لكأس العالم في الهند أنه كان من الممكن جداً توفير معسكرات ومباريات على مستوى عال جداً يوازي حجم منافسات كأس العالم ولكن الاتحاد ومؤسسات أخرى أخذت الأمر على عاتقها.

وأضاف مصدر في الشركة ل(المدى) انه في بداية التعاقد مع الاتحاد العراقي لكرة القدم لرعاية المنتخب العراقية لمدة ثلاث سنوات خاطبنا الاتحاد بكتاب رسمي لتزويد الشركة بمناهج إعداد المنتخب وتوقيتات المعسكرات والمباريات ونوعيتها

## كوركيس: عائلة جستن ناقضت موقف الاساطير!



المحترفين المتواجدين في قائمة المدرب باسل قاسم والذين قدما مستويات رائعة في المباريات الأخيرة الودية والرسمية التي لعبها في تصفيات كأس العالم. وأوضح أن موقف عائلة جستن أعده تناقضا مع مواقف العديد من نجوم الكرة العالمية الذين

خاضوا مباراة استعراضية تحت مسمى "الاساطير" مع أبرز نجوم العراق، وأشادوا قبل ٧٢ ساعة من موعد المباراة.

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

## تخوين ميرام!

هل يحتمل اعتذار اللاعب الدولي المحترف في صفوف نادي كولومبوس كرو الأميركي جستن ميرام عن تلبية واجبه الوطني أمام منتخب كينيا ودياً صحب المواقع الإلكترونية وتجاوز بعض زملاءه عن حدود واجبات السلطنة المهنية المنوطة بضوابط العمل الإعلامي لتوجيه بعض الكلمات القاسية لميرام؟

شهادة المدير الإداري للمنتخب الوطني باسل كوركيس للمدى اليوم بأن اندفاع ميرام لخوض المباراة الودية كانت كبيرة كسابقتها لولا ممانعة والديه، شهادة تكفي لإطفاء نيران الغضب، وإعادة أقلام الزملاء الى أعقاد الكياسة، وقراءة موقف اللاعب بتأن لا لبس فيه تجنبا لظلمه، كونها المرة الأولى التي يتخلف فيها عن ركب الأسود لأداء مهمة استعدادية في طور إعادة النظر بتشكيل المنتخب كي ينزع ثوب تصفيات كأس العالم الرث ويظهر بأناقة فنية مبهرة يسعى لتكاملها المدرب باسم قاسم في المرحلة المقبلة.

لا شك إن أغلب المهاجمين من كتّاب المواقع الإلكترونية وبعض الإعلاميين ينطلقون من منابيات وطنية حريصة على توجيه أكثر من رسالة لعائلة ميرام والوسط الكروي والجمهور، أممها أن تصاعد حملات الدعم للأسود في عهد باسل قاسم لإنجاح عمله مع الملاك المساعد تواكب نقاط الإصلاح التي يروم تنفيذها لتلافي السلبات التي كشفت عنها رحلة المنتخب في مشواره المونديالي اعتباراً من أول مباراة أمام تايلوان بتاريخ ٣ أيلول ٢٠١٥ الى آخر مباراة مع الإمارات يوم ١٥ أيلول ٢٠١٧، وما شهدته من متغيرات في التشكيل واسلوب اللعب بإشراف المديرين يحيى علوان وراضي شنيشيل أثارت لغفا كبيرا وتسببت بإقصاء نجوم علوانا كثيراً على خبرتهم، فخرج الأسود من المنافسة رسمياً وتسلم قاسم مهمته في المباريات الثلاث الأخيرة مع اليابان وتايلاند والإمارات.

لم يدرك في خلد الغاضبين أن الرسالة رُدت عليهم فيما يتعلّق بقضية ميرام، فالرجل لا يمكن مساواته مع لاعبين أنوا مشاعر الجمهور بمقاطعة دعوات المديرين المتكورين أنفاً، أما ميرام دأب على تلبية نداء الوطن في جميع المباريات وكان عنصر مؤثراً بإيجابية ملفقة حيث سجّل ثلاثة أهداف في مرمرى تايلوان "٩٠" وتايلاند "٣٤" (التصفيات المشتركة لمونديال روسيا ٢٠١٨ وأم آسيا ٢٠١٩) وأمام تايلاند "٣٤" (الدور الحاسم المؤهل للمونديال) ولم يزل سوى بطاقتين صفراوتين أمام السعودية والإمارات، وسلوكه التربوي وانضباطه العالي كانا داعمين لضرورة الإبقاء على فكرة تطعيم الأسود بلاعبين مغربيين لم يألفوا العيش في الوطن ولم يعتادوا تقاليد موطنهم نظروف عائلية خارجة عن أراذلتهم.

حذار إن تعاود تخوين رموز الكرة العراقية طالما أنهم تشرفوا بارتداء فانيلة فخر المنتخب العربية والقارية تاريخاً ومنجزات، فتكرار عصف الانتقاد لن يُبقي أعمدة الثقة الساندة لكرتنا في مواقع تنافسية صعبة خلال الاستحقاقات القادمة، فلا يحق لأحد أن يتقمص دور اتحاد كرة القدم أو المدير الفني في تقدير حالة هذا اللاعب أو ذاك وما يترتب عليها من تنبيه أو إبعاد. توقفوا عن تهويل القضية، فما مباراة كينيا سوى محطة من محطات ضخ الدم الجديد في جسد المنتخب ولا تجعلوها منصة لإعدام ميرام!

أغلب المهاجمين من كتّاب المواقع الإلكترونية وبعض الإعلاميين ينطلقون من منابيات وطنية حريصة على توجيه أكثر من رسالة لعائلة ميرام والوسط الكروي والجمهور.



## تغريدة



الوفاء دين الكبار خلقاً وإنسانية وحكمة في تعليم الآخرين وأن لا شيء يبقى عالقاً في الذاكرة سوى الأثر، وهذا ما استخلصناه من تصرف مدرب حراس القوة الجوية وصفي جبار الذي أعلن بعد توقيع العقد انه سيعلن الانسحاب من مهتمته حال تماثل زميله عماد هاشم للشفاء ليشاير مهتمته مع الصقور التزاماً بوثيقة التعاقد البريمة مع النادي، مثل هكذا علاقات سامية ندعوها للتفاهل بأن زرع المديرين السابقين عبدالقادر زبيل وعمو بابا وأنور جسام وأكرم سلمان وغيرهم أثمر عن إنضاج السلوكيات التي لم يصيبها عن الطارئين ما بعد ٢٠٠٣!

خلال البرنامج التدريبي الذي سيضعه من أجل رفع جاهزية لاعبيه والتي تؤهلهم أن يكونوا في أحد المراكز السبعة المتقدمة برغم أنه سيخوض منافسة شديدة من بقية الأندية المشاركة لاسيما أنه استطاع في الموسم الماضي أن يضع فريقه في المركز ١٣ برصيد ٣٨ نقطة بعد استلامه رئاسة الملاك التدريبي بدلاً من المدرب السابق يونس القطان.

وحسين علي جابر وعمار علي وكرار محمد وعلي محسن ومحمد إبراهيم وحاتر فلاح وحسين علي سلمان وسامر سلمان وحسين عبد الرضا وحاتر فلاح والمحترفين ايساه منسا الغاني ومنجي الكاميروني. ويطمح المدرب عباس عطية بالتشكيلة الشبابية أن يكون فريقه الحصان الأسود في منافسات الموسم الكروي الجديد من

( وحسن عاشور (السماوة) وسجاد ماجد (الحسين) وعلاء عذاب (البحري) وعلي جميل (النجة) وعلي كريم وعلي خالد (الخطوط) ومزاد محمد (بيجي) وكرار جبار (الحدود) وحيدر جمال الدين (الطلبة) لمدة موسمين على التوالي فيما تم تجديد عقود ٢٠ لاعبا للعام الثاني على التوالي أحمد فرحان ومصطفى محسن وعلي محسن وكرار فالح ومرتجى أحمد

اقرأ

سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر وجهاً لوجه

تلاحق هازل رولي في كتابها (سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر: وجهاً لوجه) .. ترجمة محمد حنانا الصادر حديثاً عن دار المدى تجليات علاقة الاثنين، وتواصلاتها المعرفية والعاطفية والجنسية، وتموجاتها مذاً وجزراً، وامتداداتها المتشعبة إلى حيوات ومصائر آخرين من الرجال والنساء. ومع هذا لا يعد المؤلف كتابه هذا كتاب سيرة بل «قصة علاقة» يقول عنها: «أردت أن أصور هذين الشخصين عن قرب في لحظتهما الحميمة. وسواء اعتقدنا أنها واحدة من أعظم قصص الحب في التاريخ أم لم نعتقد، فهي بالتأكيد قصة حب عظيمة. تماماً كما أراد سارتر وبوفوار لحياتهما أن تكون»



العراق بحقب تاريخية وسياسية مختلفة في متحف دار السلام

متابعة

بول العالم



زينب المشاط

متحف "دار السلام" في البيت الثقافي البغدادي في شارع المتني، هذا المكان الذي يحمل بين أروقته وجدرانه جانباً من تاريخ المدينة وأحداثها، فيتضمن هذا المتحف كل مقتنيات الخاصة بمدينة بغداد منذ العصر العثماني، وحتى اليوم، بكل أشكالها المتطورة، يتضمن المتحف ركناً خاصاً لكل ما يمتلكه الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم من صور وشعارات ومقتنيات، ويقابله ركن يتضمن مقتنيات

العائلة الملكية البسيطة، أما الأركان الجانبية والمنصفة فتتضمن كل ما يمكن أن يستخدمه الفرد العراقي من أجهزة كالمذياع وبحسب عمره التطوري، أو الكاميرا بحسب اختراعها ومراحل تطورها، زارت "المدى" المتحف صباح يوم امس الجمعة وأجرت حديثاً مع مدير المتحف علي جبر حمود، قائلاً أن المتحف تابع لمنظمة التراث والأرشيف وهي المنظمة الداعمة للمعرض، الذي يعود لصاحبه المؤرخ محمد السيد علوان. مؤكداً أن المتحف شخصي ودائم المعرض، وهو يحتوي على مقتنيات الشخصيات العراقية المعروفة للفترة "العثمانية، الملكية بحقبها الثلاث، والجمهورية منذ القاسمية



وحتى اليوم. " كيف ومن أين حصلت المنظمة القائمة على هذا المتحف على المقتنيات، يذكر لنا حمود أن المقتنيات المعروضة في المتحف لا تعد سوى جزء بسيط مما تمتلكه المنظمة، إلا أن ضيق مساحة المعرض لا تسمح إلا بما هو معروض الآن، وتقوم المنظمة بإضافة بعض المقتنيات أو تبديل جزء منها أحياناً للاستمرار بجذب الزائرين ولفت انتباههم لكل ما هو جديد. ويبدو أن صاحب هذا المتحف المؤرخ محمد السيد علوان الفضل في وجود هكذا مقتنيات حيث يذكر حمود أن هذه المقتنيات تم تجميعها من قبل المؤرخ علي مدى العشرين عاماً، كذلك تقوم المنظمة برصد كل مواطن يمتلك مقتنيات ذات بعد تاريخي ومهمة لشراؤها منه، أو الحيازة عليها بشكل قانوني لعرضها في هذا المتحف المهم. لم تكنف إدارة المنظمة بعرض هكذا أعمال للتمارة، بل تعمل على توعية وتثقيف الزائرين من خلال موقع المنظمة الإلكتروني الذي يقدم تفاصيل تعريفية عن كل مادة معروضة في هذا المتحف، حيث يذكر حمود قائلاً " أننا نعمل بشكل جاد إلى تعريف الزائرين والمنقذين والأفراد العراقيين بما كان يمتلكه العراق من مقتنيات مهمة، كذلك سنعمل على إقامة ندوات وجلسات ثقافية خاصة بهذا المتحف الذي تأسس في تشرين الثاني ٢٠١٦، ولا يزال مستمراً حتى اليوم في نشاطاته."



"الأعاصير" تعيد بيونسيه إلى الغناء

أعلنت المغنية الأميركية بيونسيه، أنها ستصدر نسخة بتوزيع جديد لأغنية "مي خنتي" للمغني الكولومبي جي بالفين والذي جي الفرنسي ويلي وليامز، بهدف جمع أموال لمساعدة ضحايا الأعاصير التي شهدتها القارة الأميركية أخيراً. ويشكل هذا التعاون عودة النجمة الأميركية إلى الساحة الفنية للمرة الأولى منذ إنجابها توأمها في ١٣ حزيران. وقد أعلنت بيونسيه مساء الخميس عبر تطبيق "انستغرام" إصدار هذا العمل الجديد، مشيرة إلى أن ريعه سيعود لضحايا إعصار مارييا والأعاصير الأخرى التي ألحقت أضراراً كبيرة في بورتوريكو وجزر أخرى في الكاريبي وأيضاً في المكسيك. كما أوضحت المغنية المولودة في هيوستن بولاية تكساس أنها تعزز تنظيم حملة دعم لهذه المدينة التي ضربها إعصار هارفي أخيراً. وقد تصدرت "مي خنتي" (شعبي) بعد صدورها في حزيران سباقات الأغنيات في أكثرية البلدان الناطقة بالإسبانية. ومن المقرر أن يحيي زوج بيونسيه، مغني الراب جاي زي، حفلاً في نيويورك في ١٧ تشرين الأول يعود ريعه لصالح ضحايا الأعاصير، على ما أعلنت خدمة "تايدل" المتخصصة في بث الأعمال الموسيقية التي يطلقها المغني. ويغني في الحفل، إضافة إلى جاي زي، حوالي ثلاثين فناناً بينهم جينيفر لوبيز المولودة لوالدين من بورتوريكو، التي تبرعت أخيراً بمليون دولار لمساعدة ضحايا الأعاصير.

غرامة مالية كبيرة على صاحب "حمار أحمر"

أمرت محكمة ألمانية مالك حمار يدفع ٦٨٠٠ دولار مالك سيارة مكلايين رياضية باهظة لتغطية الأضرار التي لحقت بالسيارة عندما اصطدم الحمار بمؤخرة السيارة. وقالت الشرطة، إن الحمار فيتوس ربما يكون قد أخطأ الماكلايين البرتغالية المتوقفة بجانب منزله كجزرة عملاقة عندما عاد بظهره ودمر الطلاء وقطع ألياف الكربون في السيارة. ذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن محكمة ولاية جيسن أيدت الخميس صاحب السيارة الذي رفع الدعوى بعد أن رفض مالك الحمار دفع الأضرار الناجمة عن هذا الحادث الذي وقع في أيلول الحالي. نكرت وسائل الإعلام المحلية أن صاحب الحمار رفض دفع ثمن الضرر، وقال مالك الماكلايين إنه كان عليه أن يختار مكاناً أفضل لوقوف سيارته.

أوليفر ستون: كنت جندياً بالجيش لكنني ضد ما حدث في فيتنام

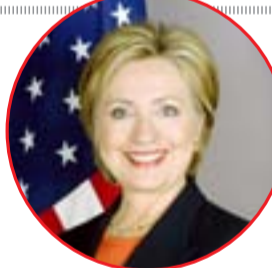
لأفلام الكورية والأسوية لأن بها قيمة عالية. وعبر أوليفر بالحاضرة عن غضبه من صرف ٧ مليارات على التسليح من قبل أمريكا بدلاً من أن تقوم بمحاربة السرطان بهذا المبلغ مثلاً وتساع، لماذا نسعى بالتسليح النووي ولماذا نسعى للحروب؟ أوليفر ستون شارك العديد من نجوم هوليوود والسينما العالمية في أفلام من إخراج وتأليف أوليفر كان من بينهم جينيفر لوبيز وودي هارلسون وتشاينينج تاوم وغيرهم، وقد نجح أوليفر في الفوز بجائزة الأوسكار ثلاث مرات متتالية كأفضل مخرج ورشح لأكثر من واحد وثلاثين مرة لجوائز الأوسكار.



وتابع لا بد أن تكون هناك معايير لتصوير الأفلام، مشيراً إلى أنه يسعى للتواصل مع الجمهور ولكن يجب أن يكون هناك جديد، معياراً عن حبه

قال المخرج الحاصل على الأوسكار أوليفر ستون خلال محاضراته ضمن فعاليات مهرجان الجونة إنه كان جندياً في الجيش لكنه ضد ما حدث في فيتنام وأنه عمل ضد السلطة، مشيراً إلى أن المخرج دوناً يشعر بتحد ضد السلطة. وأضاف أن الاستوديوهات ترفض أعماله بسبب عمله ضد السلطة وأشار إلى أن أوباما من أسوأ الرؤساء لأنه يتكلم عن الأزمات لكنه لا يشاركنا المعلومات. وأوضح أنه كان يواجه تحديات كبيرة وأن الأفلام وقت بدايته كانت تعتمد بطلا أمريكياً يقضي على العدو وكانت تلقى إعجاباً ولكن بعد حرب فيتنام تغير العالم كثيراً في أمريكا.

كتاب هيلاري كلينتون يتصدر قوائم الأكثر مبيعاً



تصدر كتاب «وات هابند» (هذا ما حدث) الذي تسرده هيلاري كلينتون مذكراتها عن محاولة الترشح للفوز بانتخابات الرئاسة الأميركية في العام ٢٠١٦ قوائم أفضل الكتب

غير الروائية مبيعاً في الولايات المتحدة. وتغلب كتاب كلينتون على تحدٍ مثل أحدث كتب بيل أورابلي المذيع السابق في قناة «فوكس نيوز». واعتمد إعداد القائمة على بيانات بثتها صحيفة ومواقع على الإنترنت وسلاسل محال بيع الكتب ودور الكتب بالجمله وأيضاً على موزعين مستقلين في أنحاء الولايات المتحدة.

صباح



جبرا إبراهيم جبرا

السبب" من إخراجها، وتأليف حميدة العربي، مسرحية كوميدية تستعرض الواقع وتناقشه بشكل ساخر، ستعرض على مسرح تشيلي في لندن للأيام ٦،٧،٨ تشرين الأول ٢٠١٧.

عبد الرضا العزاوي المحامي والناشط المدني، يُضيفه البيت الثقافي الباطلي لإلقاء محاضرة بعنوان "دور منظمات المجتمع المدني في صياغة القوانين" وذلك يوم الخميس المقبل في مقر البيت.

احلام عرب الفنانة والمخرجة المسرحية، تقدم المسرحية العراقية الشعبية "إحنه

إبراهيم حنون: أتمنى عودة الحياة الثقافية الى بغداد



من العزلة ماركيث. لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟

يؤديها بشعر، يسكنونها وتسكن فيهم، ويجذبون من خلالها كل من يتابعها، غالباً ما يكون للمخرج المسرحي الدور في قيادة وتحريك العمل وشخصه، وهو من جبل المسرحيين الأهم في تاريخ العراق الفني والثقافي، المخرج المسرحي إبراهيم حنون اليوم وبعيدا عن جدران المسرح سيتعرف عليه الجمهور ولكن لجانب آخر منه تستعرضه المدى من خلال فقرة "لو":

لو طلبت منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فسأي الكتب ستختار؟ -مطارحات ميكافيلي، شكسبير معاصراً لبين كوت، ومئة عام

- لو طلبت منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ -وفاء لآخر الزمان.
- لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسمح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ -طرد الفاسدين أولاً، وعودة العمل بأمر جديدة إصلاحية تشمل كل مناحي الحياة، وأخيراً محاولات إعادة العراق ونحرر آخر مكان في الارض العراقية من دنس داعش.
- لو طلبت منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟ -سأقدم نصيحة عامة، الاجتهاد والصبر والاستقصاء لإكمال
- لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسمح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الاغنية؟ -عودة الحياة الثقافية الحقيقية إلى بغداد.
- لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟ -أغنية لجورج وسوف، ولسعاد محمد أغنية وحشنتي، ولأم كلثوم أغنية إنت عمري.
- لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟ -أحمد حسن موسى ومحمد النقاش.

بغداد / 20°C - 39°C	البصرة / 22°C - 40°C
أربيل / 20°C - 37°C	النجف / 21°C - 40°C
الموصل / 21°C - 38°C	واسط / 25°C - 39°C

صحو مع درجات حرارة مقاربة لليوم السابق". وأضافت أن "طقس يوم غد الأحد في المنطقة الوسطى غائم جزئي، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات عن اليوم السابق، وفي المنطقة الشمالية طقس صحو ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات عن اليوم السابق، وفي المنطقة الجنوبية طقس صحو مع درجات حرارة مقاربة لليوم السابق".

توقعت هيئة الأنواء الجوية اليوم السبت إن الطقس سيكون في المنطقة الوسطى صحو مع قطع من الغيوم، ودرجات الحرارة أعلى من اليوم السابق الذي شهد تسجيل درجة حرارة ٣٩ مئوية، وفي المنطقة الشمالية سيكون غائماً جزئياً، مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في الأقسام الجبلية منها، مع ارتفاع في درجات الحرارة، وفي المنطقة الجنوبية يكون

لو

المسرح بكل تداعياته يُشكل جانباً كبيراً وقد يكون الجانب الأهم من حياته، فهو المتحكم بتحريك تلك الحروف المكتوبة على الورق في القصة المسرحية، هو من يبعث فيها الحياة، ويضفي عليها من روحيته، لتصبح حياة واقعية،

